

(١) فهرس الأعلام^(١)

الاسم	المراجع
أرسطوطاليس ...	ص ٣ س ١٦ ، ويسميه ابن سينا أيضا : صاحب المنطق ٢/١١ ، والمعلم الأول ٩ ٢/٥ ، والمؤتم به ٤/١١ .
الأسطقسات ...	٥/١١ — كتاب أفيلدس المشهور ، ويسمى أيضا الأصول والأركان ، ترجم إلى العربية في القرن الثالث ، وعلى أيدي مترجمين مختلفين أهمهم الحجاج بن يوسف ابن مطر ، وحنين بن اسحاق بتصحیح ثابت بن قرة . [القفطى ٦٢] .
أصبهان ...	١٢/٣ مدينة في فارس ، خرج إليها ابن سينا متنكرا من همدان ومعه أخوه والجوزجاني وغلامان في زى الصوفية سنة ٤١٥ قاصدا صاحبها علاء الدولة بن كاكويه ، وأتى فيها كتاب الشفاء سنة ٤١٧ هـ [ياقوت ٢١٢/١ البكرى ١٦٣/١ ، القفطى ٤١٩ — ٤٢١] .

(١) نعرض هنا أسماء الأعلام التي وردت في مقدمة الجوزجاني أو في المدخل ومقدمته ، سواء
أكانت أسماء أشخاص أم كتب وأماكن ، مبينين موطنها في النص ، وموضحين ما يحتاج منها إلى توضيح .
وهي جد قليلة ، لأن ابن سينا ضيق بذكر أسماء من يحكى آراءهم أو يناقشهم ، وكثيرا ما يكتفى في هذا
بالتلويح دون التصريح ، فيقول : بعض المتشعطين (ص ٦٠) ، ذهب قوم (ص ٨٤) ، قال
بعض الفضلاء (ص ٩٦) . وقل أن يشير إلى كتاب أو يصرح باسمه .

الاسم	المراجع
أُقْلِيدِس	٥/١١ — الفيلسوف الرياضي المشهور ، القرن الثالث قبل الميلاد ، ترجم العرب خاصة كتابه المعروف بالأسطقسات أى الأصول أو الأركان. [القفطى ٦٢]
جُرْجَان	١٦/١ — مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان ، حكمها نخر الدولة بن بويه ، ثم من بعده ابنه مجد الدولة وأمه ، وفيها قابل أبو عبيد الجوزجاني ابن سينا سنة ٤٠٢ — ٤٠٣ هـ [المدخل ١٦/١ — ياقوت ٤٨/٢]
البرهان	١٧/٩٥ — جزء من أجزاء منطق الشفاء .
الجوزجاني	٥/١ — صاحب ديباجة الشفاء . اتصل بابن سينا سنة ٤٠٢ — ٤٠٣ هـ ، وظل ملازما له حتى توفي الشيخ سنة ٤٢٨ هـ وإذا لم يكن من أنجب تلاميذه فإنه كان من أوفاهم [البيهقي ١٠٠/١٠١ — انظر أيضا مقدمة الشفاء ص ٥] .
الرجل	١٢/١٠٠ — ٤/١٠٣ — ١١/١٠٦ انظر : صاحب إيساغوجي .
الرَّيُّ	٨/٢ — كورة معروفة تنسب إلى الجبل وليست منه ، وهى أقرب إلى خراسان [البكري ٦٩٠/٢] ، كثيرة الفواكه والخيرات ، ومحط الحاج على طريق السابلة [ياقوت ٨٩٢/٢] انتقل إليها ابن سينا حول سنة ٤٠٤ هـ ، واتصل بخدمة السيدة وابنها مجد الدولة ، واشتغل بمداواته [القفطى ٤١٩] . وهى طهران العاصمة الحالية لإيران .

الاسم	المراجع
شمس الدولة	٩/٢ — كان نخر الدولة بن بويه يملك جرجان والرى وهمذان فلما توفى ٣٨٧، تولى مجد الدولة جرجان والرى، وشمس الدولة همذان ولم يكن قد بلغ الرابعة من العمر، وكان المرجع إلى والدته في تدبير الملك [ابن الاثير ١٨٧/٧]. اتصل به ابن سينا وعالجه من قولنج وشفاه، وأصبح من ندمائه، وقلده بعد ذلك الوزارة سنة ٤٠٥، إلى أن شغب عليه الجند وحبسوه. ولما عادت علة القولنج على شمس الدولة، أرسل يطلبه، ثم قلده الوزارة ثانيا وبقى في خدمته حتى توفى سنة ٤١٢ هـ.
صاحب إيساغوجي...	١٢/٨٠ هو فرفريوس الصوري المشهور [٢٣٣ - ٣٠٥ م] لا يصرح ابن سينا باسمه، وإنما يسميه صاحب إيساغوجي ١٢/٨٠ - الرجل ١٢/١٠٠ - ٤/١٠٣ - ١١/١٠٦ - أول من قدم معرفة هذه الخمسة على المنطق ٥/٨٦ - من قصد تقديم هذا الكتاب ٩/٧٧ - مصنف المدخل ١٠/٩١
صاحب المنطق ...	٢/١١ — انظر أرسطوطاليس .
فردجان	٧/٣ — قلعة مشهورة من نواحي همذان، ويقال لها براهان [ياقوت ٨٧٠/٣]. رسمتها بعض المخطوطات فردوجان، وبعضها الآخر فروزجان، وفي الفارسية فروزكان هي الصفات أو الخصائص لا القلعة [قاموس استينجاس Steingass]. الأرجح أن ابن سينا حبس بها

الاسم	المراجع
	سنة ٤١٤ هجرية ، وذلك عند ثورة تاج الملك مقدم عسكر همذان على صاحبها سماء الدولة بن شمس الدولة ، واستنجد هذا بعلاء الدولة صاحب أصبهان ، فخف إليه وأحمد الفتنة . وكان تاج الملك قد اتهم ابن سينا بمكاتبة علاء الدولة سرا [ابن الأثير ٢١٣/٧ — القفطى ٤٢٠ ، ٤٢١] .
الفلسفة المشرقية ...	١٣/١٠ — كتاب — انظر مقدمة الشفاء ص ١٩
قاطيغورياس ...	١٧/١٠٠ — أول كتاب في المجموعة المنطقية بعد إيساغوجي ، سماه العرب المقولات .
اللواحق	٨/١٠ — كتاب — انظر مقدمة الشفاء ص ٢١
المجسطى ...	٦/١١ — كتاب الفلك المشهور ، من تأليف بطليموس في القرن الثاني بعد الميلاد . نقله العرب أكثر من مرة في القرن الثالث الهجري ، والأرجح أن ترجمته مأخوذة عن السريانية لا اليونانية ، ويشتمل على ثلاث عشرة مقالة تتناول جميع فروع علم الفلك القديم [ناليوتاريخ علم الفلك ٢١٦ — ٢٢٩] .
المدخل في الحساب	للكندي كتاب يعرف بالمدخل إلى الأثرمطيقى لعلاء ترجمه [القفطى ٣٦٩] وترجمه ثابت بن قرة [القفطى ١١٥]
المشاءون ...	١٤/١٠ — انظر أرسطوطاليس .
المعلم الأول ...	٢/٥٩ — انظر أرسطوطاليس .

الاسم	المراجع
مصنف المدخل ...	١٠/٩١ — انظر صاحب إيساغوجي .
المؤتم به	٤/١١ — انظر أرسطوطاليس .
همذان	٨/٣ — بالذال المعجمة مدينة وإقليم في فارس . حكمها شمس الدولة بعد موت نحر الدولة ٣٨٧ هـ . وفيها اتصل ابن سينا بشمس الدولة وتقلد الوزارة مرتين [ياقوت ٨٢١/٤] .

(ب) فهرس النصوص^(١)

الصفحة والسطر	المدخل لابن سينا	إيساغوجي لفرغوريوس ترجمة أبي عثمان الدمشقي
١٩/٤٧ — ١٨	المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب ما هو .	المحمول على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق ما هو .
١٠/٥٤	النوع... كان مستعملا.. على معنى صورة كل شيء .	فأما النوع فقد يقال على صورة كل واحد .
١٦/٥٤	ويحدونه بأنه المرتب تحت الجنس .	وقد يقال نوع أيضا للرتب تحت الجنس .
٥/٥٥	مقولا على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب .	النوع هو المحمول على كثيرين مختلفين بالعدد .
١٥/٦٠	إنه الذي يقال عليه الجنس من طريق ما هو .	الذي جنسه يحمل عليه من طريق ما هو .

(١) سبق أن أشرنا (مقدمة الشفاء، ص ٥١) إلى أن ابن سينا في "مدخله" حاكى إيساغوجي والتزم ترتيبه، بل وبعض تعبيراته بنصها. ومن المفيد أن نشير هنا إلى أمثلة لهذه الحاكاة، موردين بعض جمل المدخل وما يقابلها في "إيساغوجي"، وذلك أخذاً عن الترجمة العربية لأبي عثمان الدمشقي، وهي نسخة مأخوذة عن مخطوط "الأورجانون" بكتبة باريس الأهلية، وقد نشرها الدكتور أحمد فؤاد الأهواني، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٢، ١١٦ صفحة.

الصفحة والسطر	المدخل لابن سينا	إيساغوجي لفوفريوس ترجمة أبي عثمان الدمشقي
١٦/٦٣ ١٨٦١٧	فإن الجوهر جنس لا جنس فوقه ، وتحتة الجسم ، وتحت الجسم الجسم ذو النفس ، وتحت الجسم ذي النفس الحيوان ، وتحت الحيوان الحيوان الناطق ، وتحت الحيوان الناطق الإنسان ، وتحت الإنسان زيد وعمرو .	إن الجوهر هو أيضا جنس ، وتحتة الجسم ، وتحت الجسم الجسم المتنفس ، وتحت الجسم المتنفس الحي ، وتحت الحي الحي الناطق ، وتحت هذا الإنسان ، وتحت الإنسان سقراط وفلاطون .
١٦/٧٢ ١/٧٣	حتى كان من الفصل ما هو عام ، ومنه ما هو خاص ، ومنه ما هو خاص الخاص .	فأما الفصل فيقال عاما وخاصا وخاص الخاص .
١٢٠١١/٧٤	وأما الفصل الذي يقال له خاص الخاص ، فإنه الفصل المقوم للنوع ، وهو الذي إذا اقترن بطبيعة الجنس قومه نوعا .	ويقال في شيء إنه يخالف غيره بفصل خاص الخاص مقى كان يخالنه بفصل يحدث للنوع .
١٥/٧٥	إن من الفصول ما يحدث غيرية ومنها ما يحدث آخرية .	إن من الفصول ما يحدث غيرا ومنها ما يحدث آخر .
١١/٧٦	وأیضا إنه الذي يفضل به النوع على الجنس .	إن الفصل هو الذي به يفضل النوع على الجنس .

الصفحة والسطر	المدخل لابن سينا	إيساغوجي لفرغوريوس ترجمة أبي عثمان الدمشقي
١٣٤١٢/٧٦	إنه المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب أى شىء هو.	الفصل هو المحمول على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق أى شىء هو .
١٢/٧٦	إنه الذى به تختلف أشياء لا تختلف فى الجنس .	الفصل هو ما به تختلف أشياء ليست تختلف فى الجنس .
١٧٦١٦/٨٤	الخواص مقسومة إلى أقسام أربعة : خاصة للنوع ولغيره ...	وقد يقسمون الخاصة على أربع جهات وذلك أن منها ما يعرض لنوع ما وحده ...
٦/٨٦	العرض هو الذى يكون ويفسد من غير فساد الموضوع أى حامله .	والعرض هو ما يكون ويبطل من غير فساد الموضوع له .
١٤/٨٦	من العرض العام ما هو مذاق ومنه ما هو غير مذاق .	وذلك أن منه مفارقا ومنه غير مذاق .
٧/٨٦	هو الذى يمكن أن يوجد لشئ واحد بعينه وأن لا يوجد	العرض هو الذى يمكن فيه أن يوجد لشيء واحد بعينه وآلا يوجد .
٨/٨٦	أنه الذى ليس بجنس ولا فصل ولا خاصة ولا نوع وهو أبدا قائم فى موضوع .	هو الذى ليس بجنس ولا فصل ولا نوع ولا خاصة وهو أبدا قائم فى موضوع .

الصفحة والسطر	المدخل لابن سينا	إليساغوجي لفرغريوس ترجمة أبي عثمان الدمشقي
٩/٩١	المشاركة التي تعم الخمسة هي أنها كناية أى مقولة على كثيرين.	فالعام لها كلها هو أنها تعمل على كثيرين .
٤/٩٢	وقد مثلوا لذلك الناطق فإنه يحوى أنواعا .	وذلك أن الفصل يحوى أنواعا .
١١/٩٢	أن الجنس والفصل يشتركان في أن كل ما يحمل عليهما من طريق ما هو ، فإنه يعمل على ما تحتهما من الأنواع .	وأیضا فكل ما يحمل على الجنس من طريق ما هو جنس فإنه يحمل على ما تحته في الأنواع .
١٧/٩٢	أن رفعهما علة رفع ما تحتهما من الأنواع .	ويعم الجنس والفصل أنهما أيضا إذا ارتفعا ارتفع ما تحتهما .
٣٦١/٩٣	الجنس يعمل على أكثر ما يحمل عليه الفصل والنوع والخاصة والعرض	الجنس أنه يعمل على أكثر ما يحمل عليه الفصل والنوع والخاصة والعرض .
١٣٦١٢/٩٣	أن الجنس يحوى الفصل بالقوة .	فإن الجنس يحوى الفصل بالقوة .
١٧/٩٣	أن الجنس أقدم من الفصل .	فإن الأجناس أقدم من الفصول
١٩/٩٣	ولذلك لا ترتفع طبيعة الجنس برفع طبيعة الفصل .	وأما الفصول فليست ترتفع الجنس

الصفحة والسطر	المدخل لابن سينا	إيساغوجي لفرغوريوس ترجمة أبي عثمان الدمشقي
٥٤٤/١٤	الفصل يحمل من طريق أى شئ هو ، والجنس يحمل من طريق ما هو .	الجنس يحمل من طريق ما الشئ والفصل يحمل من طريق أى شئ هو .
٢٠٤١٩/٩٦	أن الجنس لا يكون للأشياء إلا واحدا ، والفصل قد يكون أكثر من واحد .	فإن الجنس فى كل واحد من الأنواع واحد فأما الفصول فأكثر من واحد .
١٥/٩٧	الجنس كالمادة ، والفصل كالصورة .	الجنس يشبه المادة ، والفصل يشبه الخلقة .
١٨/٩٨	الجنس يحمل على النوع بالتواطؤ حملا كليا .	الأجناس تحمل على الأنواع على طريق التواطؤ .
٨/٩٩	كل واحد من الجنس والنوع يفضل على الآخر بوجه لا يفضل به الآخر عليه .	الأجناس تفضل على الأنواع التي دونها باحتوائها عليها ...
١٤/٩٩	ليس فى النوع جنس أجناس ولا فى الجنس نوع أنواع .	لا النوع يكون جنس أجناس ولا الجنس نوع أنواع .
٣٦٢٤١/١٠٠	طبيعة الجنس تحمل على ما تحته بالسوية ... وكذلك الخاصة .	الجنس يحمل على الأنواع بالسوية وكذلك الخاصة .

الصفحة والسطر	المدخل لابن سينا	إيساغوجي لفرغريوس ترجمة أبي عثمان الدمشقي
١٣/١٠٣	وأما المباشرة فإن حمل النوع من طريق ما هو، وحمل الفصل من طريق أى شيء هو .	ويخص الفصل أنه يحمل من طريق أى شيء؛ ويخص النوع أنه يحمل على طريق ما الشيء .
١/١٠٤	الفصل أقدم من النوع .	الفصل أقدم من نوعه .
١٠٤/١٠٤	أن فصلين يأتلفان فيقومان نوعاً، والنوعان لا يأتلفان فيقوم منهما نوع .	فإن الفصول تأتلف مع فصل آخر، فإن الناطق والمأث قد اتلفا لقوام الإنسان، فأما النوع فلا يأتلف مع نوع حتى يحدث منهما نوع آخر .
١٥/١٠٥	وأما الفصل والخاصة فيشتركان في أنهما يحملان على ما تحتهما بالسوية .	ويعم الفصل والخاصة أن الأشياء التي تشترك فيهما تشترك بالسوية .
١٨/١٠٥	ويشتركان في أنهما للمكل ودائماً .	ويعمهما أيضاً أنهما يوجدان للشيء دائماً وجميعه .
٦/١٠٦	الفصل يحوى دائماً ما هو له فصل، ولا يحوى ألبته .	الفصل يحوى ولا يحوى .
٢٦/١٠٧	لا شيء من الفصول يقبل الزيادة والنقصان ... وكون الشيء عرضاً لا يمنع ذلك .	والفصل فلا يقبل الزيادة والنقصان، والأعراض تقبل الزيادة والنقصان .

إيساغوجي لفرغريوس ترجمة أبي عثمان الدمشقي	المدخل لابن سينا	الصفحة والسطر
النوع يمكن أن يكون جنسا لآخرين ، والخاصة فليس يمكن أن تكون خاصة لآخرين .	الشيء الذي هو نوع لشيء يصير جنسا لشيء آخر ، وأما الخاصة فلا تكون خاصة لشيء آخر .	١١٤١٠/١٠٧
النوع يتقدم وجوده وجود الخاصة ، والخاصة يتبع وجودها وجود النوع .	النوع متقدم في الوجود ، والخاصة متأخرة .	٤/١٠٨
النوع يوجد للموضوع دائما بالفعل والخاصة إنما توجد في بعض الأوقات .	النوع موجود بالفعل دائما ، وأما الخاصة فتوجد في بعض الأوقات .	٧٦٩/١٠٨

فهرس المصطلحات^(١)

(١)

posterioritas	التأخر ٨٠٧٠
secundum prius et posterius	معلق بالتقدم والتأخر ١٠١ ١٣٠
secundum prius et posterius	التأخير — بحسب التقديم والتأخير ١٦٠٧٢
aliud	آخر — آخريه ١٦٠٧٥
complexum	مؤلف (لفظ أو معنى) ٢٧ ١٥٠
compositum	» ٢١ ١٦٠ ٤٨ ١٣٠
componitur	» ٢١ ١٥٠ ٤٨ ١٧٠
compositum	تأليف ١٧ ١٥٠ ٢١ ١٣٠ ١٤ ١٨٠

(١) لم نثبت هنا إلا المصطلحات المنطقية التي وردت في كتاب " المدخل " من " الشفاء " .
ورتبناها ترتيباً أبجدياً ، وبيننا أمام كل مصطلح أرقام الصفحات والسطور التي ورد فيها . وذكرنا
مقابلها اللاتينية ، أخذنا عن ترجمة العصور الوسطى ، معتمدين على النص الذي تقوم الآنسة دلفوني
بتحقيقه ونشره — فيما عدا المصطلحات الواردة بين ص ٣١ و ص ١٧ و ص ٤١ و ص ٩ ؛ فإننا عزلنا
فيها على النسخة المطبوعة في البندقية سنة ١٥٠٨ ميلادية .

ولسنا بصدد مناقشة المقابلات اللاتينية في نشأتها وتطورها ومدى صدقها في أداء اللفظ العربي ،
فإن ذلك يقتضى دراسة أخرى ليس هذا محلها .

وقد يأتى بعض ما ذكرنا من المصطلحات في هذا الفهرس مع ما ورد في فهرس الآنسة جواشون :

A.M. Goichon. *Lexique de la langue philosophique d'Ibn*
-- Sīnā, Paris, 1938,

إلا أننا ننظر للوضوع من زاوية تختلف عن الزاوية التي اتجهت إليها .

هذا ، وقد وضعنا نجمة صغيرة* على يسار الرقم ، عندما لا يوجد مقابل لاتينى للكلمة .

constructio	تأليف (البيت) ٣٠ ٢٢
	انظر أيضا : بسيط ، مركب ، مفرد
instrumentum	آلة ١٦ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٨١ ، ١٩٠
centrum	» ٨٢ ، ٤٠ (القلب والدماغ آلتان للقوة النطقية)
	إنية ٣٩ ، ٨٠ — ١٣ ، ٤٤ ، ٨٠ — ١٦ ، ١٠ ، ٤٥ ، ١١٠ ، ١٠٠
quale quid	١٣ ، ٤٦ ، ٢٠ ، ٧٧ ، ١٢٠
quale esse	إنية ٣٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١٤٠
quid	» ٤٤ ، ١٧٠
esse speciale	إنية شخصية ٢٩ ، ١٢٠
quale quid substantiale commune	الإنية الذاتية المشتركة ٣٨ ، ١١٠
principaliter	أولا ٤٣ ، ٥٠
principalis	» ٤٣ ، ٦٠
principaliter	الأول (على القصد —) ١٠٢ ، ١٨٠ أولى : انظر : فطرة ، فلسفة

(ب)

inchoatio	البديهة ١٦ ، ١٧٠
syllogismus demonstrativus	البرهان ٤٨ ، ٣٠
ratio	» ١٠٠ ، ٦٠
probatio speculativa	البرهان النظري ١٤ ، ١٥٠
simplex	بسيط ٢١ ، ١٥٠
simplicia	بسائط ٢١ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٠

frustrum	باطل ٧٠٦٠١٦
falsum	» ١٨٠١٨
falsitas	بطلان ١٧٠٩
destructio	» ٨٠٨١

differentia, differentiae مبانة — مبانات

١٠٩٤ : ١٧٠١٢٠٩٣ : ٧٠٤٠٩١ : ٢٠٧٨ : ١٨٠٤٦
 ٠١٢٠٩٨ : ١٥٠٩٧ : *٢١٠١٩٠٩٦ : ١٠٩٥٠٧ — ٤
 ٠١٠١ : ١٨٠١٣٠١٠٠ : ١٤٠٨٠٦٠*٤٠١٠٩٩ : ١٩
 ٠٩٠٧٠٦٠١٠٣ : ١٥٠٤٠٣٠١٠٤ : ١٧٠١٣٠١٢٠٧٠٤
 ٠١٠٠٦ : ١٩٠١٠٥ : ١١٠٩٠١٠٤ : ١٨٠١٦٠١٣
 ٠١٢٠١٠٠٦٠٤٠١٠٨ : ١٦٠١٢٠١١٠*١٠٠١٠٧ : *٦
 ١٣٠١١٠٧٠٥٠٣٠١٠٩ : ١٦٠١٥

distinctio مبانة ١٥٠٩٥

discrepantia مبانة

٤٠١٠٠٧ : ٢١٠١٧٠١٠٦ : ٣٠١٠٥ : ١١٠١٠٠٤

(ت)

consequentia تواج ٦٠٧٥

(ج)

particulare جزئى ١٨٠١٥٠٧٠٣٧ : ١٠٠٢٤

singulare » ١١٠٩٨ : ٨٠٧٥

particularia جزئيات

٢١٠٧١ : *١٠٥٥ : ١٩٠٣١ : ١٠٠٢٨ : ١١٠٢٢

singularia جزئيات ١٥٠١٤٠٨٢٠٦٠٥٧٠١٨٠٣١

particularitas الجزئية ٦٠١٥

iodividualitas » ١٧٠٥٧

جامع : انظر : اسم ، معنى ، مشاركة

genus جنس

٦٧٠٤٦٠١٨٠٥٦٢٠٣٩٠١٨ — ١٦٠٩٠٨٠٣٨
٠١٦ — ١٤٠١٢ — ١٠٠٨ — ٥٠٣٠٢٠٤٧٠١٢ — ١٠
٠١٤٠١٣٠١١٠٠٤٩٠١٩٠١٧٠١٥٠٤٨٠١٨
٠٢٠٠١٠٠٥١٠١٨ — ١١٠٧٠٥٠٥٠٠٢٠٠١٨
*١٣٠*١٢٠*١١٠٩٠٥٣٠٢٠٥٢٠١٨٠١٣٠١١ — ٨٠٦٠٥
٠١٥٠١٢٠٧٠٥ — ٣٠٥٥٠١٥٠١٣٠١١٠١٠٥٤٠٢٠٠١٤
٠١١٠١٠٠٥٩٠١٤٠٥٠٣٠٥٨٠١٦٠١٣٠١١٠١٠٠٥٦
٠١٧٠*١٣٠٠١١٠٦ — ٣٠١٠٦٣٠١٦ — ٦٠٢٠٦٢٠١٩
٠١٨٠١٧٠٥٠٤٠٦٧٠٩٠٧٠٦٥٠١٦٠١٥٠١٣٠٧٠٦٤
٠٧٤٠١١٠٧٢٠١٠٧٠٠٢٠١٠٦٩٠٨٠٧٠٥٠٣٠٦٨
٠٢٠٠١٩٠١٧٠١٢٠١١٠٩٠٧٦٠١١٠٧٥٠١٦٠١٤٠١٣
٠١٦٠١٠٧٩٠١٢ — ١٠٠٨٠٦٠٧٨٠٧٠٥٠٤٠١٠٧٧
٠١٦٠٨٥٠١٧٠٨٢٠١٧٠٨١٠١٢٠١١٠٧٠٨٠٠١٧
٠١٦٠١٤٠٥٠٩١٠١٧٠١٤٠١٢٠١١٠٨٧٠١١٠٨٠٨٦
٠١١٠٦٠٢٠١٠٩٣٠٢٠٠١٣٠١١ — ٩٠١٠٩٢٠١٩٠١٨
٠٩٠٦ — ٢٠٩٥٠١٩٠١٥٠٢٠*١٠٩٤٠١٩ — ١٧٠١٥٠١٢
٠١٢٠٨٠١٠٩٧٠٢٢٠٢١٠١٩٠١٧٠١٣٠٧٠*٦٠٥٠٩٦
٠١٣٠١٢٠٧ — ٥٠٣٠٢٠٩٨٠٢١٠١٩٠١٨٠١٦٠١٥
٠١٧٠١٦٠١٥٠١٠ — ٨٠٦٠٤٠٢٠٩٩٠١٩٠١٨٠١٦ — ١٤

١٤٠١٢ — ١٠٠٠* ٨٠٧٠٤٠٣٠ ١٠١٠١٩٠٤٠١٠٠ ١٠٠
 ٠٦٠٥٠٢٠ ١٠٣٠١٩٠١٨٠١٦٠٧٠٤٠٣٠ ١٠٢٠١٧
 ٠١٠٧٠١٣٠ ١٠٦٠١٠٠ ١٠٥٠١٢٠٤٠ ١٠٤٠١١٠٧
 ٠ ١٠٩٠١٦٠ ١١٠١٠ ١٠٨٠١٩٠* ١٧٠١٤٠ ١٣٠ ١٠
 ٠ ١٠ ١١١٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٥٠ ٦٠ ٥٠ ٢٠ ١٠ ١١٠ ٢١ — ١٩
 ١٧ — ١٥٠ ١٠٠ ٦ — ٤٠ ١٠ ١١٢٠ ٢١ — ١٩٠ ٩٠ ٦٠ ٥٠ ٣

genus longinquum جنس بعيد ٧٠ ٤٩

genus propinquum جنس قريب ١٠٠ ٩٧٠ ١٩٠ ٤٨

genus proximum » » ١٢٠ ٧٠ ٤٩

genus supremum جنس عال ١٣٠ ١٠٠ ٦٣٠ ١١٠ ٦٢

genus generalissimum جنس عال ١٦٠ ٦٧

genus medium جنس متوسط ١٣٠ ٨٠ ٢٠ ٦٣٠ ١١٠ ٦٢

genus subalternum » » ١٧٠ ٨٣

genus infimum جنس سافل ٧٠ ٦٣٠ ١٢٠ ٦٢

genus subalternum » ١٦٠ ٦٧

genus generis جنس الجنس

١٤٠ ٩٩٠ ٧٠ ٢٠ ٩٧٠ ١٤٠ ٩١٠ ٣٠ ٧٠ ١٦٠ ٤٨

genus generalissimum أعلى الأجناس ٢٠ ١١١

جنس الأجناس ١٤٠ ٦٢٠ ١٩٠ ٤٥٠ ١٠٠ ١٠ ٦٣٠ ١٤٠ ٦٢٠ ١٩٠ ٤٥٠ ١٠٠ ١٠ ٦٤٠ ٦٠ ٨٠ ٧٠

genus speciei جنس النوع ٣٠ ٢٠ ١١٢

genus differentiae جنس الفصل

٢٠ ١٠ ١١٢٠ ١٩٠ ١٨٠ ١١١٠ ١٤٠ ٩١

genus accidentis جنس العرض ٣٦ ١١٢ ٢١٦ ١١١

genus substantiale جنس ذاتي ٧٦ ٣٨

genus logicum جنس منطقي

١٤٦ ١٢٦ ٦٨٦ ١٥٦ ١٤٦ ١٠٦ ٦٧٦ ١٦٦ ١٢٦ ٦٦

genus naturale جنس طبيعي

١٦٦ ١٣٦ ١١٦ ١٠٦ ٨٦ ٦٦ ٦٨٦ ٣٧٦ ٦٧

genus abstracte (absolute) الجنس المطلق ١٦٦ ٦٧

generalitas جنس ٥٦ ٦٨٦ ١١٦ ٦٦٦ ٢٦ ٥٦

» معنى الجنس ١١٦ ٦٦

» الجنسية

٦٨٦ ٧٦ ٣٦ ٦٧٦ ١٨٦ ٦٦٦ ٦٦٦ ٣٦ ٢٦ ٥١٦ ١١٦ ٤٧

٧٦ ٩٥٦ ١٣٦ ٩٣٦ ١٧٦ ٦٦ ٧١٦ ١٨٦ ١٥٦ ٢٦ ٦٨٦ ٩

substantia جوهر

٦٦٦ ١٦٦ ١٠٦ ٧٦ ٦٣٦ ١٠٦ ٦١٦ ٢٦ ٢٩٦ ٤٦ ٢٢

٦٨٥٦ ١٦٧٦ ٢١٦ ٢٠٦ ١٨٦ ٧٥٦ ١٩٦ — ١٦٦ ٣٩٦ ١٠٦

٦١٥٦ ١٠٨٦ ٩٦ ٨٦ ٩٣٦ ٩٦ ٨٧٦ ٣٦ — ١٦٨٦ ١٤٦

٤٦ ١١١

substantia intelligibilis الجوهر العقلي ١٥٦ ١٣

(ح)

ratio حجة ٨٦ ١٩٦ ٨٦ ١٨٦

diffinitio حد

٢٠٦ — ١٨٦ ٣٠٦ ١٩٦ — ١٧٦ ١٣٦ ١١٦ ٢٦ ٤٨٦ ١١٦ ٨٦ ٢٨٦

٦١٦٦ ١٥٦ ٥٣٦ ١٨٦ ١٧٦ ٨٦ ٥١٦ ٧٦ ٦٦ ٥٠٦ ٣٦ ١٦٤٩٦

٤٣٤٢٤٦٤٨٤٦٠٤١٠٤٥٩٤٣٤٢٤٥٤٤١٩٤١٨
٤١٢٤*١٠٤٨٦٤٢١٤٧٧٤١٦٤١٠٤٤٤٦٨٤١٨٤٦٧
١٣٤١١٠٤١٧٤٩٦٤١٩٤٩١

descriptio حد ٥٤٨٦٤١٧٤٧٧٤٩٤٥٩

differentia حد ١٧٤٦٧

descriptio التحديد ١٤٨

diffinitio التحديد

١٤٧٧٤١٥٤٥٥٤١٤٤*١٢٤٩٤٣٤٥٣٤١١٤٥١

in diffiniendo في التحديد ٣٤٨

verbum حرف ١٤٢٦

praedicatio, praedicatur حمل

٤٧٧٤١٦٤٦٠٤١٧٤٤٩٤١٨٤٤٥٤٥٤٢٨٤٦٤١٥
١٠٤٢٤١٠٦٤١٨٤١٧٤٨٢٤١٠

p. nomine et diffinitione حملا بالاسم والحد ١٥٤١٠٠

univoce بالتواطؤ ١٨٤١٤٤١٠٠٤٥٤٩٩

univoce على التواطؤ ٣٤٩٩٤١٨٤٩٨

univoce حمل مواطاة ١٨٤٩١٤١٠٤٩٤٥٤٢٨

vere et univoce بالحقيقة والمواطاة ٦٤٢٨

p.universaliter حملا كليا ٤٤١٠١٤٥٤٣٤٩٩٤١٩٤١٨٤٩٨

p. absolute حملا مطلقا ١١٤٨٢

denominative حمل اشتقاق ١٢٤٨٢٤٦٤٢٨

praedicatum

محمول

١٣٠ ١٢٠ ٩١ ٠ ١٧٠ ٤٥ ٠ ٤٠ ٣٠ ٤٣ ٠ ١٠٠ ٢٢

praedicatur

محمول ١٣٠ ٨٥ ٠ ١٥٠ ١٤٠ ٦٣ ٠ ٦٠ ٢٨

de quo praedicatur

» ٤٠ ٤٦

praedicatio

» ٨٠ ٢٨

praedicabile comitans

المحمول اللازم

praedicabilia

محمولات ١٧٠ ٨٥ ٠ ٧٠ ٦٤

(خ)

proprium

خاص

٠ ٦١ ٠ ٥٠ ٦٠ ٠ ١٨٠ ٥٦ ٠ ٤٠ ٤٦ ٠ ٢٠ ٣٨ ٠ ١٨٠ ٣٠
٠ ١٠٠ ٨٠ ٠ ٢٠ ٧٤ ٠ ٢٠ ١١ ٠ ٧٣ ٠ ١٦٠ ٧٢ ٠ ١٧٠ ٦
١٩٠ ٨٥ ٠ ١٣٠ ٨٤ ٠ ١٠٠ ١٦٠ ٨٣

singularis

خاص ١٨٠ ١٢٠ ٦٥

magis propria

خاص الخاص

١٠٠ ٨١ ٠ ٥٠ ٧٦ ٠ ١٢٠ ٧٥ ٠ ١٢٠ ٧٤ ٠ ١٠٠ ٧٣

proprium

خاصة

٠ ١٠٠ ٨٤ ٠ ١٤٠ ١٣٠ ٨٣ ٠ ١٠٠ ٦٥ ٠ ٢٠ ٦١ ٠ ٥٠ ٤٦
٠ ١٥٠ * ١١٠ ٩١ ٠ ١٧٠ ١٤٠ ١٢٠ ٨٧ ٠ ٨٠ ٨٦ ٠ ١٦٠ * ١٤
٠ ١٩٠ ١٢٠ ٧٠ ٣٠ ١٠٠ ٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٦٠ ٩٩ ٠ ٣٠ ٢٠ ٩٣
٠ ١٠٠ ٥٠ ٧٠ ١٠٣ ٠ ٣٠ ١٠٣ ٠ ٩٠ * ٨٠ ٦٠ ٣٠ ١٠٠ ١ ٠ ٢٠
٠ ١٩٠ * ١٨٠ ١٥٠ ١١٠ ٧٠ ٠ ١٠٧ ٠ ٣٠ ١٠٦ ٠ ١٩٠ ١٥
٠ ٣٠ ١٠٩ ٠ ٢١ ٠ ١٩٠ ١٧٠ ١٣٠ ١١٠ ٩٠ ٠ ٧٠ ٦٠ ٠ ١٠٨
١٦٠ ٥٠ ١١٢ ٠ ١٣٠ ١١١ ٠ ١٢٠ ١٠ ١١٠

proprietas

خاصة

٤٦ ٨ ١٠ ١٤ ١٥ ٩ ٥٩ ٣ ٤ ٥ ٦ ١١ ١٢ ٤
٦١ ١ ٦ ٨ ١٨ ٤ ٦ ٢ ١ ٧ ٧ ١٧ ٤ ٦ ١٧ ٤
٨٢ ١٦ ٨٣ ٢ ٣ ٦ ٧ ١٢ ٤ ٨٤ ٢ ٩ ١٦ ٤
١٧ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٨٥ ٢ ٣ ٥ ٩ ٣ ٤ ٣ ١٠ ٧ ٤
١٩ ٨ ١٠ ٢ ٤ ٥ ١١ ٣ ١٩ ٤ ١١ ١ ٣ ٤
١١٢ ٤ ٧ ١٠ ١٣ ٤ ١٤ ١٧ ٤ ١١٢ ١٠ ٤

proprietas

خاصية ٢٠ ١٣ ٤ ٨ ٤٩

proprietates

خواص

٧٠ ١١ ٨٢ ٧ ٨٤ ١٥ ٩٣ ١ ٦ ١٠٠ ٩٥٠ ٤
٢ ١٠٢ ١٣ ١٠٥ ١٦ ١١٠ ٢٠ ١١١ ١ ٢ ٤

proprietates extraneae

خواص عرضية ٧٠ ١٠ ٤

proprium

أخص الخواص ٨٤ ٥ ٤

proprium commune

الخاصة العامة ٩٩ ١٨ ١٠٥ ١٦ ٤

proprium commune semper inhaerens ١٨ ١٠٥ ١٠ ٤

proprietas generis

خاصة الجنس ١١٢ ١٠ ٤

proprietas speciei

خاصة النوع ١١٢ ١١ ١٢ ٤

propria aptantia

الخواص الاستعدادية ١٠٠ ١٠ ٤

propria substantiales

الخواص الدائمة ١٠٠ ١٠ ٤

خاصة : انظر مشاركة

impossibile

خُلف ٤٠ ١٦ ٤

(2)

significatio

دلالة

6 49 6 7 6 2 6 47 6 19 6 18 6 17 6 30 6 17 6 12 6 42
 6 19 6 17 6 12 6 23 6 19 6 1 6 24 6 18 6 21 6 9 6 7
 10 6 9 6 7 6 28 6 17 6 11 6 20 6 3 6 1 6 22

significare

دلالة

१ १२० २२ १४०० १३५ १४० १३० १२५ १०० १३० ११
 ३० १४

significatio vera

دلالة بالحقيقة ٣ ٤ ٩

significatio extrinseca

» خارجية ٤٣ ٩٠

significatio continentiae ٤٠٤٩٦١ ، ٤٤٦١٤ ، ٤٣ تضمن »

significatio comitantiae لزوم ۴۳، ۱۴، ۱۷ »

significatio principalis » مطابقة ١٩٥٣٥

significatio parilitatis 1 0 2 2 9 13 0 23))))

significatio signi العلامة ٧٤٤٩

significatio essentialis بالذات ٥٠٢٥٩١٤ - ٢٤

significatio substantialis aequalis ذاتية مساوية ٢٠٧٧

(3)

essentia

ذات

6 1. 6 A 6 V 6 W. 6 10 6 Y A 6 T 6 Y E 6 1 E 6 1 F 6 1 A
 6 7 9 6 W 6 7 7 6 1. 6 0 W 6 W 6 E 7 6 1 6 W 9 6 Y 6 W W 6 1 F
 6 A 1 6 W. 6 1 7 6 1 0 6 A. 6 7 6 0 6 V 9 6 1 9 6 1 V 6 V 7 6 1 V
 1 F 6 E 6 W 6 Y 6 1

esse ذات ١٤٠ ١٣٠ ٣٠

substantia (essentia) ذات

١٩٠ ٢٠ ٣١ ٠ ٧٠ ٢٩ ٠ ١٤٠ ١٣٠ ٢٨ ٠ ٥٠ ٤٠ ٢٧

substantia ذات

١٦٠ ٧٦ ٠ ١٤٠ ١٣٠ ٩٠ ٨٠ ٥٠ ٤٨

ذاتی ١٨٠ ١٠ ٨٦ ٠ ٢٠ ٠ ٨٥ ٠ ٥٠ ٧٦ ٠ ١٠ ٠ ٢٤

substantiale ذاتی

٠ ٣٠ ٣٢ ٠ ١٦٠ ١٣٠ ٣١ ٠ ١٥ ٠ ١٤٠ ١١٠ ٦٠ ٥٠ ٣١

٠ ٣٧ ٠ ٢٠ ٠ ٣٦ ٠ ٣٠ ٣٥ ٠ ١٧٠ ١٥٠ ١٢٠ ١٠ ٠ ٨٠ ٧٠ ٤٠ ٣٣

١٢٠ ٤١ ٠ ١٠٠ ٩٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠ ٣٩ ٠ ٣٠ ٢٠ ٣٨ ٠ ١٨٠ ٨٠ ٤٠ ٢٤١

٠ ٦٠ ٤٠ ٣٠ ١٠ ٤٥ ٠ ١٣٠ ٨٠ ٤٤ ٠ ٣٠ ٤٢ ٠ ١٦٠ ١٥٠ ١٣

٠ ١٦٠ ٧٥ ٠ ١٢٠ ٥٨ ٠ ٢١٠ ١١٠ ٥٥ ٠ ٢٠ ١٠ ٤٦ ٠ ٩٠ ٧

١١٠ ١٠ ٣٠ ١٨٠ ١٠ ٣٠ ١٨٠ ١٦٠ ٧٦

essentialitas الذاتية ٨٠ ٢١ ٠ ٧٠ ٦٠ ١٥

substantiale الذاتية

١٨٠ ٨٢ ٠ ٢٠ ٤٥ ٠ ٦٠ ٤٤ ٠ ١٤٠ ٣٧ ٠ ٧٠ ٣١

animus ذهن

١٨٠ ٦٦ ٠ ٣٠ ٢١ ٠ ١٠٠ ١٠ ١٨٠ ١٦٠ ١٥٠ ٨٠ ٦٠ ٥٠ ١٧

intellectus ذهن

٠ ٢٧ ٠ ١٨٠ ١١٠ ٢٦ ٠ ١٥٠ ١٤٠ ١٢٠ ١١٠ ٢٣ ٠ ٩٠ ٢٢

٠ ٩٠ ٣٦ ٠ ١٦٠ ١٤٠ ١٢٠ ٦٠ ٥٠ ٣٠ ٣٥ ٠ ١٩٠ ٣٤ ٠ ١٣٠ ٤

٠ ١٧٠ ٤٩ ٠ ٩٠ ٤٨ ٠ ١٠٠ ٢٠ ٤٣ ٠ ٣٠ ١٠ ٣٧ ٠ ١٦٠ ١١

٤٠ ٧٥ ٠ ٤٠ ٦٧ ٠ ٩٠ ٥٥

mens	ذهن ٦٥ ١٧ ٦ ٤٠ ٦٦ ٤٠
cogitatum	ذهن ٢٢ ١٩ ٠
ratio	ذهن ٨٢ ٦ ٠

(ر)

sententia	رأى ١٢ ١٠ ٠ ٩ ٠
ratio	روية ٢٢ ١٨ ٠
cogitatio	» ٢٢ ١٩ ٠
cogitando	بالروية ٢٠ ١٨ ٠
intellectus interior	الروية الباطنة ٢٠ ١٤ ٠ مرادف : انظر : اسم

descriptio	رسم
١٨ ٠ ٥ ٠ ٢٥ ٠ ١٠ ٠ ١١ ٠ ٤٨ ٠ ٢ ٠ ٤٩ ٠ ٨ ٠ ٥ ٠ ١٢ ٠ ٦ ٠	
١٣* ٠ ١٤ ٠ ٦ ٠ ١ ٠ ٧ ٠ ١٤ ٠ ٤ ٠ ٦ ٠ ٤ ٠ ٧ ٠ ٧ ٠ ١٠ ٠ ١٤ ٠ ١٥ ٠	
٢١ ٠ ٧ ٠ ٧ ٠ ١٦ ٠ ٢١ ٠ ٢ ٠ ٧ ٠ ٨ ٠ — ٤ ٠ ٨ ٠ ١٠ ٠ ٧ ٠ ٨ ٠ ٢ ٠	
* ١٠ ٠ ٩ ٠	

descriptio per negationem	رسم سلبى ٨٧ ٤ ٠
accidentia	رواضع ٧٥ ٦ ٠
complexum	مركب (لفظ) ٢٧ ١٦ ٠
compositum	مركب ٢١ ١٤ ٠

(س)

nomen

اسم

٧٤٥٤٤٨٤١٧٤١٣٤٤٧٤١١٤٢٨٤٥٤١٨٤٧٤١٧
٤٥٩٤١٤٤٥٧٤٩٤٥١٤١٣٤٩٤٥٠٤١٠٤١٤٤٩٤١٩
٤٤ — ٢٤٦٨٤١٨٤١٧٤٦٤٦٧٤٤٤٣٤١٤٦٤٤١٧
٤١٤٤٨٢٤٨٤٧٤٧٩٤٨٤٧٧٤١٠٤٧٢٤١٦٤١٠٤٦
٩٤٧٤٩٥٤١٩٤٩١٤١٠٤٨٥٤٦٤٨٣٤١٥

nomen equivocum

اسم بالاشتراك ٢٤٧١

communione nominis

باشتراك الاسم ٨٤٨٠

nomen commune

اسم جامع ٤٤١٨

nomen commune

اسم عام جامع ٦٤١٨

nomen multiplicatum

اسم مرادف ٦٤٤٨٤١٥٤٣٣

(ش)

individuum

شخص

٤١٧٤١٢٤٧٤٤ — ٢٤٧١٤١٢٠٩٤٧٠٧٠٤١٨٤٦١
٤٣٤٢٤١٠٣٤١٩٤١٦٤١٥٤١٠٢٤٨٤٨٣٤٣٤٧٢
١٣٤٨٤٧٤١١١٤٨٤٧٤١٠٥

singulare

شخص

٤١٩٤٣٢٤١٤٤١١٤٨٤٧٤٣١٤١٢٤١٠٤٨٤٢٩
٤١٤٦٢٤٤٤١٤٦١٤١٧٤٦٠٤١٤٤٣٦٤٢٤١٤٣٣
٥٤٨٧٤٩٤٧٤٤١٤٤٧٢٤١٩٤١٦٤١٤٤٦٥

singularia

الأشخاص

٤٦٣٤١٠٤٣٤٥٦٤٨٤٧٤٤٧٤٩٤٣٨٤١٧٤٣٢
١١٤٩٤١١١٤٣٤٨٤٤١٠٤٦ — ٣٤٧٤٤١

multi	أشخاص كثيرة ٦٠ ٤٧
individualitas	شخصية ١٨٠ ٥٠ ٧١ : ٢٠٠ ١٤٠ ٧٠
	مشاركة — مشاركات ٧٠ ٤٠ ٩١
comitans, comitantes, coinstantiae	
communio	مشاركة ١٧٠ ٩٦
convenientia	» ١٧٠ ٩٩
communitas	مشاركة
	٠ ٩٨ : ١٩ — ١٧٠ ١٣٠ ١١٠ ٩٠ ٩٢ : ٩٠ ٩١ : ١٧٠ ٤٦
	٠ ١١٠ ٩٠ ١٠ ٣ : ١٧٠ ١٠ ١ : ١٤٠ ٣٠ ١٠ ١٠ ٠ : ١٨٠ ٥
	١٣٠ ١٠ ٥٠ ١٠ ٩ : ٤٠ ١٠ ٦
communitas generalis	مشاركة جامعة ٩٠ ٩٨
communitas generalis	مشاركة عامة ١٥٠ ١٠ ١ : ٨٠ ٩٨
communitas propria	مشاركة خاصة ١٦٠ ١٠ ١
denominative	بالاشتقاق ١٨٠ ٨٥
	انظر أيضا : حل
	مشكك : انظر : لفظ

(ص)

veritas	صحة ١١٠ ٣٣ : ١٥٠ ١٤ : ٧٠ ٦٠ ١٣
possibilitas	» ١٣٠ ١٠ ٦ ٣٦
veritas	صدق ٨٠ ١٧
credulitas	تصديق ١٨٠ ١٦٠ ١٤٠ ١٠٠ ١٧
fides	تصديق ٩٠ ٦ — ٤٠ ٢١ : ٩٠ ٤ — ٢٠ ١٩ : ١٩٠ ١٦٠ ١٨

ad modum credendi على سبيل التصديق ٧٠ ١٨

ad credendum إلى تصديق ٣٠ ٢١

fides necessariae veritatis تصديق يقينى بالحقيقة ١٥٠ ١٨

fides verisimilitudinis تصديق يقارب اليقين ١٦٠ ١٨

fides certissima تصديق جزم ١٩٠ ١٨

ars صناعة

٥٠ ٢٩ : ١٥٠ ٨٠ : ٤٠ ١١ : ١٢٠ ١٠ : ١٢٠ ٩ : ١١٠ ١
٢٠ ٧٥ : ١٢٠ ٦١ : ١٤٠ ٤٧

artificium (quadriviale) صناعة (الرياضيين) ٩٠ ١١

doctrina صناعة

٥٦٠ ٥٦٣ : ٢٠ ١٩٠ ١٧ — ١٥٠ ١٣ : ١٠٦ ٧٠ ٥٠ ١٩
٥٧ — ٥٦ ٢٤ : ١٦٠ ١٣ : ١٢٠ ٢٣ : ١٨٠ ١٤ : ١٣٠ ١١ : ٩٠ ٨
١٤٠ ٩٧ : ٧٠ ٦٦ : ١٤٠ ٢٧ : ٧٠ ٢٥

ars sapientialis الصناعة الحكيمة ١٦٠ ١٠

auctores artis أهل الصناعة ٧٠ ٣٨

doctrina logica صناعة المنطق ١٠ ٢٣ : ٩٠ ٢٠

secundum placitum بحسب اصطلاح ٦٠ ٧٦ : ١٨٠ ٤٣ ...

vox صوت ١٠ ٢٦

forma صورة

٥٣ : ٩٠ ٤٠ : ١٠ ٢٤ : ١٦٠ ١٥ : ٥٠ ١٧ : ١٠ ١٣
٥٨٢ : ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٦٩ : ١٩٠ ٦٨ : ٤٠ ٦٦ : ١١٠ ٥٥ : ١٠
٥٠ ٩٩ : ٣٠ ٢٠ ٩٨ : ٢١٠ ١٨ : ١٦٠ ١٥ : ٩٧ : ١٣
١٤٠ ١١٠ : ٨٠ ١٠ ٤ : ١٠ ١٠ ١ : ١٠ ٠ ١٠٠

modus صورة ١٧٠ ١٨

intellectus تصور

١٨٠ ١٤٠ ١٠٠ ١٧٠ ١٥٠ ١٠٠ ٩٠ ٥٠ ١٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ١٤٠
٠ ٥٥٠ ٥٠ ٣٥٠ ١٦٠ ١١٠ ٢٦٠ ٨٠ ١٩٠ ١١٠ ٣٠ ١٨٠
١٧٠ ١٢٠ ٦٥٠ ٥٠

ad intelligendum تصور ٣٠ ١٣

intelligere et credere ١٢٠ ٢١ »

intelligere تصور

٠ ٣٥٠ ١٣٠ ٨٠ ٢٣٠ ٤٠ ١٨٠ ١٣٠ ١١٠ ١٠٠ ٧٠ ١٧٠
٠ ١٨٠ ١٧٠ ٦٥٠ ٩٠ ٥٥٠ ١٠٠ ٣٦٠ ١١٠ ١٠٠ ٧٠ ٦٠ ٤٠
١٦٠ ١٠٠ ٨٠ ٦٨٠ ٢٠ ٦٧٠ ١٩٠ ٦٦٠

formari صور ٥٠ ٦٩٠ ١٤٠ ٢٣٠

in intellectu non in esse تصورا لا قواما ٥٠ ١٤٠

in esse et in intellectu قواما وتصورا ٦٠ ١٤٠

(ض)

contraria متضادات ٦٠ ١٠٧

necessitas ضرورة ٣٠ ٢٣٠ ١٧٠ ١٣٠ ٢٢٠

relatio إضافة ١١٠ ٢٠ ٥٦٠ ١٨٠ ١٥٠ ٥٣٠ ٦٠ ٢٦٠

relativum المضاف

٠ ١٠٠ ٥٦٠ ٢٠ ٥٤٠ ١٥٠ * ١١٠ ٧٠ ٥٣٠ ١٤٠ ١٢٠ ٥١٠
١٦٠ ٦٣٠ ١٨٠ ٥٨٠ ١٨٠ ٦٠ ٥٧٠

relativa المضافات ١٩٠ ٥٢٠ ١٧٠ ٥١٠

relativa	المتضائقات ٤٦٣٥٤ : ٢٤٥٣
quae est sub	المضاييف لـ ١٢٠١٠٧
referri ad	مضاييف لـ ١٦٠٥٤
referatur ad	مضاف إلى ١٦٠٥٠٤٠٥٥

(ط)

coequale	مطابق ١١٠٤٣
	مطابقة : انظر : دلالة

(ع)

dicere	تعريف ١٠٠٩٠٢٤
ostendere	» ١٤٠١٠٠٥٢ : ١١٠٥١
docere (dicere)	» ٥٠٤٠٥٣
demonstratio	» ١٦٠٩٦
asecundum placitum	بحسب التعارف ١٠٣١
	التعارف العامي : انظر عامي

accideus	عرض
٠ ٣٧ : ١٨٠١٧٠ ٢٣ : ١٦٠١١٠ ١٧ : * ١٦٠ * ١١٠ ١٣	
٠ ١٠٧٠ : ١٠٠٦٢ : ١٨٠٦١ : ١٨٠٥٠ : ١٦٠١٥٠ ٤٦ : ٢	
٠ ٢٠٠١٩٠ ١٨٠١٤٠ ٩٠٨٠ ٨٥ : ١٧٠٨٢ : ٢٠٠١٩٠ ٧١	
٠ ١٥٠ * ١١٠٩١ : ١٣٠٨٠ ٨٧ : ٦٠٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٨٦	
٠ ١٠٣ : ١١٠٥٠ ١٠٢ : ١٦٠١٥٠ ١٠١ : ٥٠٢٠ ٩٣ : * ١٧	
٠ ١٩—١٧٠١٣ : ١٠٨ : ٢٠١٠٧ : ٢١—١٩٠١٤٠ ٩٠ ١٠ ٦ : ٥	
١٦٠٨٠ ١١٣ : ٢٢٠ ١١١ : ٣١٠ ١١٠ : ٨٠ ١٠٦	

accidens

عارضی

516376200*261637619630617610610
 6206*19677636726*1677686767760627
 186107626102617681

id quod accidit

عارض ۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲، ۱۱، ۱۰، ۹، ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱

accidentia

أعراض

0 1 0 1 0 2 5 V 6 9 W 6 0 0 3 6 A V 6 1 A 6 W Y 6 0 6 Y 8
6 W 6 1 0 V 6 1 A 6 V 6 1 0 7 6 7 6 1 0 W 6 1 9 6 1 0 6 9
17 6 1 0 A

accidentia

عوارض

6 12 6 V9 6 1A - 17 6 76 30 6 9 6 8 6 30 6 76 22
10 6 93 6 76 12

accidentes

العرضيات ٨٠٧٣

accidentales

)) 6 0 .))

accidentalitas

عرضية

[illegible]

accidentale

عرضی

6 2 7 6 8 6 2 0 6 8 6 2 6 2 7 6 1 2 6 2 1 6 1 0 6 8 6 7 6 3 3
6 2 0 6 1 9 6 8 0 6 8 6 8 2 6 1 2 6 7 0 6 1 0 6 * 1 2 6 0 8 6 2
1 7 6 9 7 6 1 8 6 3 6 2 6 8 7

accidens commune

غرض عام

6 106706196116096106086116967627
6 876206106V6A06126106A606A2626A3
6 1061116196110617691676AV61261360
IV6176126112

accidens commune	عارض عام ١١٠ ١٨٠ ٢٠ ١١١ ٣٠
accidens proprium	عارض خاص ٨٣ ١٤٠
accidens inseparabile	عارض لازم ١١٠ ١١٠
accidens comitans	عارض لازم ٥٥ ١٢٠
accidens inseparabile	عارض غير مفارق
	٧٣ ٩٠ ١٠٦ ٤٠ ١٠٧ ٥٠ ١٠٨ ٢٠ ٢١ ١٠٩
accidentia separabilia	العوارض المفارقة ٧٣ ٣٠
accidens consequens	عارض لاحق ١١٢ ٢٠ ٣٠
accidens speciei	عارض النوع ١١٢ ١٥٠ ١٦٠
accidens differentiae	عارض الفصل ١١٢ ١٧٠
accidens proprietatis	عارض الخاصة ١١٢ ١٨٠
accidentale proprium	عرضي خاص ٨٥ ١٩٠
accidentale commune	عرضي عام ٨٥ ٢٠٠
assensus	اعتقاد ١٢ ٩٠
conceptiones	معتقدات ٢٠ ٨٠
signum	علامة ٨ ١٠٠ ٤٠ ٦٤ ٤٠ » : انظر : دلالة
convertitur	ينعكس ١٧ ١٤٠
communis	عام
	٢٩ ١٥٠ ٣٠ ١٨٠ ٥٥ ١٨٠ ٦٥ ٣٠ ٧١ ١٤٠
	٧٢ ١٦٠ ٧٤ ١٠٠ ١٧٠ ٨٣ ١٠٠ ٩١ ٥٠ ١٠٦ ٨٠
	١٠٩ ٧٠

universalis عام ١٢٠٦٥ — ٢٠٦٦ ١٨٠١٤

sensus vulgaris التعارف العامي ١٢٠٣٧

philosophia practica فلسفة عملية ١٧٠١٤ ١٠ — ٧٠١٣

intentio معنى

٠ ٨٠٢٦ ٠ ٦٠٢٥ ٠ ١٥٠١١ ٠ ٩٠٨٠١٧ ٠ ١٠٠١٠
 ٠ ٧٠١٠٢٩ ٠ ١٤٠٢٨ ٠ ١٧٠٩٠٦٠٣٠٢٠٢٧ ٠ ١٨
 ٠ ١٦٠٣٣ ٠ ٩٠٣٢ ٠ ١٨٠١٧٠٤٠١٠٣١ ٠ ١٨٠١٧٠٣٠
 ٠ ٤٠ ٠ ١٦٠٣٩ ٠ ١٣٠١٠ ٠ ٤٠٣٧ ٠ ١٦٠١٦٠٣٥ ٠ ٣٠٣٤
 ٠ ١٣—١١ ٠ ٤٥ ٠ ٥—٣٠ ٠ ٢٠١٠ ٠ ٤٣ ٠ ١٩٠١٤٠ ٤٢ ٠ ١٢
 ٠ ٤٠ ٠ ٤٩ ٠ ١٤٠١٣٠٩٠٤٠ ٤٨ ٠ ١٥٠٥٠٣٠ ٤٧
 ٠ ٥٥ ٠ ١٧٠١٥٠١٠٠٩٠٨٠٥٤ ٠ ٥٠٥١ ٠ ٧٠٥٠
 ٠ ٣٠٥٧ ٠ ١٩٠١٨٠١٧٠١٥٠١١٠١٠٥٦ ٠ ٢٤٠٧٠٥—٢
 ٠ ٦١ ٠ ١٤٠١٣٠٩٠٧٠٦٠ ٠ ١٨٠٦٠٥٨ ٠ ١٨٠١٣٠٨٠٤
 ٠ ١١٠٦٥ ٠ ٧٠١٠٦٤ ٠ ١٦٠١٥٠٦٣ ٠ ١٣٠١١٠٦
 ٠ ١٤٠١٢٠٧٠ ٠ ١٣٠٦٩ ٠ ١٣٠١٢٠٦٠٥٠٦٧ ٠ ١٨
 ٠ ٦٠١٠٨١ ٠ ٦٠٤٠٧٩ ٠ ١٣٠١٠٠٧٢ ٠ ٨٠٥٠٧١
 ٠ ١٩٠١٧٠١٥٠٨٥ ٠ ١٥٠٨٤ ٠ ١٤٠٤٠٨٣ ٠ ١٦٠١٠٨٢
 ٠ ١٠٠٣ ٠ ١٣٠١٢٠١٠٠٩٩ ٠ ١٢٠٨٧ ٠ ١١٠٨٦
 ١١٠١١١ ٠ ٨٠٦٠١١٠

intellectus

٠ ٢٣ ٠ ١٧٠١٥٠١١٠١٠٢٢ ٠ ١٠٠٩٠٥٠٤٠٣٠٢١
 ٠ ١٢٠٨٠٤٠٢٥ ٠ ١٦٠١٥٠١٤٠١٣٠٢٤ ٠ ٧٠٦٠٤٠١
 ٠ ٢٨ ٠ ١١٠٩٠٨٠٢٧ ٠ ١٥٠١٣٠١٠٠٣٠٢٦ ٠ ١٧٠١٣
 ٢٠٦٦ ٠ ٩٠٤٨ ٠ ٨٠٤٣ ٠ ١٤

significatio

معنى ٧٠٦١ ٠ ١٣٠٤٧ ٠ ١٦٠٢٥

sensus

معنى ٢٠٤٨ ٠ ١٩٠٤٢

intentio vulgaris	المعنى العامى ١٣٠ ٥٤
intentio communis	معنى عام ٥٠ ٨١ ٣٠ ٧١ ٩٠ ٨٠ ٤٠
intentio communis	المعنى المشترك ١٩٠ ٨٠
intentio universalis	المعنى المكل ١١٠ ٨٧ ٢٠ ٣٠ ٤٠
intentio individualis	معنى شخصى ١٥٠ ٧٠
intentio propria	معنى خاص ٤٠ ٥٧ ٨٠ ٤٠
intentio accidentalis	معنى عرضى ١٧٠ ٣٠
intentiones substantiales	المعاني الذاتية ٣٠ ٤٩
intentio comparabilis	المعنى النسبى ١٦٠ ٣١
intentio continens	المعنى الجامع ٤٠ ١٨
intentiones constitutivae	معان مقومة ١٣٠ ٧٩
generalitas	معنى الجنس ١١٠ ٦٦
univoce	[وقوع اللفظ] بمعنى واحد ٩٠ ٨٠
eo quod	معنى ١٣٠ ٦٧
aliquid quod	» ٨٠ ٦٨
secundum quod	بالمعنى ٩٠ ٥٩
eo modo (quo)	» ١٤٠ ٨٥ ١٨٠ ٦٣
quoddam	معنى ١٠٠ ٩٠ ٩٦
in ipsis rebus	فى أعيان الأشياء ١٠٠ ١٥
in singularibus	فى الأعيان ٤٠ ١٥
in visibilibus	» » ٣٠ ٦٦ ٦٠ ٣٤

res quae sunt

في الأعيان ١١٠ ١٠٢

sensibile

» » ١١٠ ٦٥

in sensibilibus

» »

٩٠٨ ٠٥ ٠٣ ٠٦٩ ٠١٠٦٧ ٠١١ ٠٦٥ ٠١٢٠٣٦ ٠٩ ٠٢٢

in sensibilibus forensecis

في خارج الأعيان ١٤٠ ٦٩

in sensibilibus

عيناً ١٥٠ ٣٤

(غ)

alteratum

غيراً غيرية ١٥٠ ٧٥ — ١٨

(ف)

differentia

فصل

٠٣٩ ٠١٨ ٠١٧ ٠١٦ ٠٧٠ ٠٣٨ ٠٥٠ ١٩ ٠٤٠ ١٨
 ٠٤٩ ٠١٨ ٠١٧ ٠١٥ ٠٤٨ ٠١٤ ٠١٠ ٠٨ ٠٤٦ ٠١٩ ٠٤٥ ٠١
 ٠٦٠ ٠٣٠ ٠٥٩ ٠٢٠ ٠١٩ ٠١٨ ٠٥٨ ٠١٠ ٠٥٥ ٠٣٠ ٠٥٠ ٠٢
 ٠١٩ ٠١٧ ٠٨ ٠٦ ٠٥٠ ٠٢ ٠٦١ ٠١٧ ٠١١ ٠١٠ ٠٨ ٠٥٠ ٠٢ ٠١
 ٠١٠ ٠٩ ٠٧٢ ٠١٠ ٠٧٠ ٠١٠ ٠٦٥ ٠١٧ ٠١٤ ٠٦٤ ٠٢ ٠٦٢
 ٠١٢ ٠١٠ ٠٨ ٠٧٤ ٠٢٠ ٠١٧ ٠١٥ ٠٧٣ ٠١٦ ٠١٥ ٠١٤
 ٠١٧ ٠١٥ ٠١٠ ٠٧ ٠٤ ٠٧٦ ٠١٨ ٠١٥ ٠١٣ ٠١٢ ٠٧٥ ٠١٥
 ٠٧٨ ٠٢١ ٠٢٠ ٠١٩ ٠١٨ ٠١٦ ٠١١ ٠١٠ ٠٥٥ ٠١٠ ٠٧٧ ٠٢١
 ٠١٠ ٠٨ ٠٢٠ ٠١٦ ٠١١ ٠١٠ ٠٩ ٠٥ ٠٢ ٠٧٩ ٠١٦ ٠٦ ٠٥
 ٠٧ ٠٨٢ ٠١٧ ٠١٦ ٠١٢ ٠١٠ ٠٨١ ٠١٣ ٠١٠ ٠٣
 ٠١٤ ٠١٢ ٠٨٧ ٠١٢ ٠٨ ٠٨٦ ٠١٦ ٠٨٥ ٠٢ ٠٨٤ ٠١٥ ٠١١
 ٠٩٣ ٠٢٠ ٠١٣ ٠١١ ٠٣ ٠٩٢ ٠١٩ ٠١١ ٠٥ ٠٩١ ٠١٧ ٠١٥
 ٠٩٥ ٠٤ ٠٢ ٠١ ٠٩٤ ٠١٩ ٠١٨ ٠١٧ ٠١٥ — ١٢ ٠٤ ٠٣ ٠٢

١٧٠ ١٤٠ ٩٠ ٨٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠ ٩٦٠ ١٦٠ ٩٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٢٠ ١
 ٢٠ ١٠ ٩٨٠ ٢١٠ ٢٠ ١٥٠ ١٣٠ ٣٠ ٢٠ ٩٧٠ ٢٠
 ١٠ ٣٠ ١٩٠ ١٠ ١٠ ٤٠ ١٠٠ ١١٠ ٩٩٠ ١٢٠ ٦٠ ٩٨٠ ٣٠
 ٩٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٣٠ ١٠ ١٠ ٤٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٣٠ ١١٠ ١٠
 ٦٠ ٤٠ ١٠ ١٠ ٦٠ ١٩٠ ١٥٠ ١١٠ ٤٠ ١٠ ٥٠ ١٣٠ ١٢٠ ١٠
 ١٠ ١١٠ ٢٠ ١٩٠ ١٠ ٩٠ ١١٠ ١٠ ٨٠ ١٠ ١٠ ٧٠ ١١٠
 ١١٢٠ ٢٠ ١٨٠ ١١٠ ١١١٠ ١٤٠ ١٣٠ ١٢٠ ١٠ ٦٠ ٥٠
 ١٣٠ ١٢٠ ١١٠ ٦٠

differentia generis

فصل جنسى

٦٠ ١١٢٠ ٢٠ ١١١٠ ٧٠ ٥٠ ٣٠ ٩٧٠

differentia differentiae

فصل الفصل ١٥٠ ٩١٠ ١٦٠ ٤٨٠

differentia proprietatis

فصل خاصة ٨٠ ١١٢٠

differentia accidentis

فصل عرض ٩٠ ١١٢٠

differentia propinqua

فصل قريب ١٠٠ ٩٠ ٧٠ ٦٠ ٤٠ ٩٧٠

differentia propinqua

فصل ملاصق ٥٠ ٩٧٠

differentia communis

الفصل العام ٢٠ ٧٤٠ ٧٠ ١٠ ٧٣٠

differentia particularis

الفصل الخاص ٤٠ ٧٤٠ ٨٠ ٧٣٠

differentia constitutiva

فصل مقوم

٢٠ ١١٢٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٤٠ ١٣٠ ١٠٠ ٧٨٠

diff. constitutiva substantialis

الفصل المقوم الذاتى ٩٠ ٧٥٠

differentia divisiva

فصل مقسم

١٩٠ ١٨٠ ١٥٠ ١٤٠ ١٣٠ ٩٠ ٧٨٠

differentia designata

الفصل المعين ١٥٠ ٩٣٠

differentia negativa (vel privatoria) فصل سلبي

١٦٠٧٨

differentialitas الفصلية ٤٠٢٠١٠٧٠٨٠٩٥

incomplexum مفرد (لفظ) ١٥٠١٤٠٢٧

natura prima hominis الفطرة الأولى من الإنسان ١٧٠١٦

intelligentia فكر ١٥٠٩

meo ... ingenio بفكري ٣٠١٠

opiniones أفكار ١٥٠٣١

cogitando بالفكرة ١١٠١٥

considerare نتفكر (في الأشياء) ٩٠١٥

solo intellectu بفكرة ساذجة ١٥٠٢٢

philosophia prima الفلسفة الأولى ٦٠١٠

philosophia practica الفلسفة العملية ١٧٠١٤٠١٠ - ٧٠١٢

philosophia speculativa الفلسفة النظرية ١٧٠١٤٠١٠ - ٦٠١٢

philosophia orientalis الفلسفة المشرقية ١٣٠١٠

(ق)

oppositum متقابل ٤٠١٠٧٠٢٠٠٩٧

(materia subjecta (مادة موضوعة لصورتين) متقابلتين ١٩٠٩٧

duabus formis) diversis

propositio مقدمة ٨٠١٥

propositiones مقدمات ٧٠٦٠٢٠٥٢٠١٩٠٥١٠٦٠١٩

prioritas	التقدم ٨٠٧٠
secundum prius et posterius	بحسب التقديم والتأخير ١٦٠٧٢
inductio	استقراء ٧٠١٠٠ : ٨٠١٨
constitutivum	مقوم
	٣٣ : ٨٠٩٠ - ١٢٠١٤ : ١٦٠١٤ : ٣٤ : ١٦٠١٤ : ٣٥ : ١١٠١٠
	١٣ : ٨٠٧٠ : ٣٦
	مقوم انظر أيضا : فصل
argumentatio	قياس ٨٠١٥
syllogismus	» ٨٠١٨
syllogismus quaestionis	قياس الشك ٧٠٥٢

(ك)

multitudo	الكثرة ١٣ : ٨٠٥٠ : ١٠٧١
multa, multi	الكثرة ٢٦ : ١١٠ : ٤٧ : ١٥٠
ante multitudinem	قبل الكثرة ٦٥ : ٣٠ : ٤٠ : ٦٩ : ١٢٠ : ١٦٠
in multitudine	في الكثرة
	٦٥ : ٣٠ : ٤٠ : ٦٩ : ١٣٠ : ٤٠ - ١٥ : ٧٠ : ٢٠
post multitudinem	بعد الكثرة ٦٥ : ٣٠ : ٤٠ : ٧٠ : ٢٠
acquirendo	بالكسب (لا يحصل معلوماً إلا بالكسب) ١٧ : ١٩٠
omne	كل ٨٤ : ١٨٠
omnia	الكل ١٠٥ : ١٨٠
totum	الكل ٢٥ : ٤٠ : ١٢٠ : ٢٦ : ٣٠ : ٤٤ : ٢٠

universale

كلى

٥٥٥٦٥٤٥١٠٢٢٨١٥٧٢٧١٠٢٤
٦٥٥٦٤٢٦٢١٦١٣٩٥١٥٧٩
٨٧١٥٨٣٧—٥٧٧٦٥٧٥١٤٧٢٣
١٤١٠٨٨٩٨٩٨*١١٩٩١٦*

universale accidentale

الكلى العرضى ١٦٨٣٨٤٤٦

totalitas

الكلىة ٨٣٩

universalitas

الكلىة ١١٨٤٢٠٥٣٦١٥

universalia

كليات ٥٠٥٧١١٢٢

quantitas

كمية ٧٧٠١٣٢٩

qualitas

كيفية ٧٧٠٩٤٠١٣٢٩

(ج)

dictio

لفظ

١٦٨٧٤٤٣٤٤١٢١١١٠٥٤٣١٣٢٢

locutio

لفظ ١١١٠٢

nomen

لفظ

٦١١١٥٣٤٨٢٤٣١٩١٥٤٢١٤٣٣
٤١٠٣١٧١٥١١١٠٨٧٦٧٩١٠٢

verbum

لفظ

٧٦٥٤٢١٢٣٢٠١٩١٧١٤٢٢
١٥٩٨٢١٢٦١٥٢٥١٧١٥١٢٢٤
١٣١١٨١٣٣٠١٢٢٢٨١٤٨١٢٧
٨٨٧١٧١٦٧٧٦٤٤٤١٤

sermones	الألفاظ ١٥٠٩
verbum incomplexum	اللفظ المفرد
٩٠٠٩٠٧٠٣٠٢٦٠١٣٠١٠٠٩٠٤٠٢٥٠١٢٠٩٠٢٤	
	٩٠٥٨٠١٤٠٢٧
verbum incomplexum	اللفظ المفرد الكلي ١١٠٤١
v. incomplexum universale	اللفظ المفرد الكلي ١٢٠٤١ : ٤٠٣٣
verbum complexum	اللفظ المؤلف ٩٠٢٥ : ٩٠٢٤
verbum complexum	اللفظ المركب
	١٦٠٢٧ : ١٠٠٩٠٢٦ : ١٣٠٢٤
verbum universale	اللفظ الكلي
١٨٠١٠٩٠١٣٠٨٢ : ١٧٠٣١ : ١٠٠٣٠ : ٣٠٢٤ : ٢٨	
nomen universale	لفظ كلي ١٠٠٤٦
dictio substantialis	اللفظ الذاتي ٥٠٤٤
verbum substantiale	اللفظ الذاتي ٣٠٣١ : ١٧٠١٥٠٣٠
nomen substantiale	» ٤٠٤٥
verbum assentiale	» ١٠٣١
verbum accidentale	اللفظ العرضي ١٦٠٣٠
nomen singulare	اللفظ الشخصي ١٥٠٥٨
verbum singulare	اللفظ الجزئي ١٨٠١٧٠١٥٠٢٧
nomen ambiguum	لفظ مشكك ١٢٠١٠٦
nomen universale substantiale	لفظ كلي ذاتي ٦٠٤٦
nomen commune substantiale	» ٧٠٥٦

nomen لفظة

١٧٠ ١٦٠ ١٤٠ ١٠٠ ٩٠ ٢٠ ٤٢٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٦٠ ٤١
١٦٠ ٨٦٠ ٨٠ ٥١٠ ١٣٠ ٤٣٠ ١٩٠ ١٨٠

verbum لفظة

٣٠ ٤٧٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٦٠ ٤١٠ ٥٠ ٤٠ ٩٠ ٣٧

(م)

similitude تمثيل (حجة) ٧٠ ١٨٠

descriptio مثال ٥٠ ١٨٠

similitudines مثل (بالمعنى الأفلاطوني) ١٧٠ ٦٩٠

(ن)

rationalitas نطق

٧٠ ١١٠ ١٣٠ ٩٩٠ ١٨٠ ٩٢٠ ١٢٠ ٨٢٠ ١٩٠ ١٥٠ ٧٤

ratio نطق ١٠ — ٧٠ ١١٠

locutio interior النطق الداخلي ١٤٠ ٢٠

locutio exterior النطق الخارجي ١٥٠ ٢٠

logica المنطق

٠ ٦٠ ٢٣٠ ١٥٠ ٢٢٠ ٧٠ ١٩٠ ١٠ ١١٠ ١١٠ ٣٠ ٢٠ ٢
٥٠ ٨٦٠ ٧٠ ٢٤٠ ٩

negotium logicum المنطق ٢٠ ٣

scientia logices علم المنطق ١٦٠ ١١٠ ٤٠ ١٠

logica صناعة المنطق ٣٠ ٢٤

doctrina logica	صناعة المنطق ٢٠ - ٩ - ٢٢ - ٨ - ٢٣ - ١٠ - ٧ - ١٦
principia logices	مبادئ المنطق ١٠ - ٥
speculatio	نظر ١٦ - ١٠
consideratio	نظر ٢٢ - ١٣ - ٢٣ - ١١ - ١٢
speculativus	نظري (بحث) ١٦ - ٣٠
	نظري : انظار : برهان ، فلسفة
oppositio	تناقض ١٦ - ٧ (فلائنه لا تناقض بين القولين)
contradictio	تناقض ١٩ - ١٠
species	نوع

١٣ - ٣٠ - ١٤ - ١٦ - ١٠ - ٣٨ - ١٧ - ١٦ - ٣٩ - ١٠ - ١٤ - ٤٩ - ١٩ - ١٣ - ١٠ - ٧ - ٤٦ - ١٥ - ٤٥ - ١٧ - ٦ - ٢ - ١٥ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٣ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٥١ - ٩ - ٤ - ٣ - ٥٠ - ١٥ - ٨ - ٧ - ١٠ - ٥٤ - ١٥ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٥٣ - ٢ - ٥٢ - ١٢ - ٩ - ٦ - ٥ - ٣ - ٥٦ - ١٧ - ١٤ - ٩ - ٧ - ٣ - ٢ - ٥٥ - ١٤ - ٥٨ - ٨ - ١٤ - ٦ - ٤ - ٣ - ٥٧ - ٢٠ - ١٩ - ١٧ - ١٦ - ١٤ - ٣ - ١٢ - ٩ - ٨ - ٥ - ٣ - ٥٩ - ١٩ - ١٨ - ١٦ - ١٤ - ١١ - ٦ - ١٠ - ١٨ - ١٦ - ١٥ - ٢ - ٦ - ١ - ١٧ - ١٣ - ١١ - ٩ - ٨ - ٥ - ١ - ٦ - ١٠ - ١٨ - ١٦ - ١٥ - ٨ - ٦٨ - ١٨ - ١٦ - ١٥ - ٨ - ٦٧ - ١٠ - ٧ - ٦٥ - ٥ - ١ - ٦ - ٤ - ٣ - ٧٢ - ١٧ - ١٢ - ٧ - ١ - ٧ - ١ - ١١ - ٩ - ١ - ٧ - ٥ - ٧٥ - ١٥ - ١٣ - ١١ - ٥ - ٤ - ٣ - ٧ - ٤ - ١١ - ٧ - ٦ - ٤ - ٥ - ٧٨ - ١٩ - ١٣ - ١٠ - ٧٧ - ١٩ - ١٣ - ١١ - ١٠ - ٧٦ - ٩ - ٨٠ - ١٩ - ١٧ - ١٦ - ٤ - ١ - ٧٩ - ١٨ - ١٧ - ١١ - ٨ - ٧ - ٨٤ - ١٣ - ٩ - ٧ - ٥ - ٨٣ - ١٢ - ٨٢ - ١٤ - ١٢ - ١١ - ٦ - ٣ - ٧ - ٣ - ١ - ٨٥ - ٢٢ - ١٧ - ١٦ - ١٢ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٦ - ٣ - ١ - ٥ - ٤ - ٣ - ١ - ٩٢ - ١٧ - ١٤ - ١٢ - ٨٧ - ٨ - ٨٦ - ١٦ - ٩٧ - ١٩ - ٩٦ - ٧ - ٤ - ٣ - ٢ - ٩٣ - ١٩ - ١٧ - ١٢ - ١٠ - ٩

١٣٠٩٩ : ١٩٠١٨٠١٦٠١٥٠١٤٠١٣٠٧٠٥٠٩٨٠١٨
 ٠ ١٠١٠٢٠٠٤٠٢٠٠ ١٧٠١٦٠١٤٠١٠٠٨٠٦٠٤
 ٠ ١٠٣٠١٩٠١٨٠١٦٠٢٠١٠٢٠١٨٠١٦٠١٠٠٤٠٣
 ٠ ١٠٠٩٠٧٠٥٠٣٠١٠٠٤ : ١٨٠١٦٠١٣٠١٠٠٤٠٣
 ٠ ١٣٠١٢٠١٠٠٧٠٦٠٢٠١٠٥ : ٢٠٠١٩٠١٧٠١٥٠١٤
 ٠ ١٧٠١٦٠١٥٠١٢٠١٠٠٧٠١٠٧٠٢٠٠١٠٦٠٢٠٠١٩
 ٠ ١٩٠١٠٠٩٠٢١٠١٨٠١٧٠١٥٠١٣٠٦٠٤٠٢٠٠١٠٨
 ٠ ١٢٠١١٠٨٠٧٠١١١٠١٩٠١٦٠٥٠٣٠١٠٠١١٠٠٢١
 ٣٠٢٠١٠١١٢٠١٤

species specialissima

نوع أخير

٤٠٣٠١٠٨٤ : ١١٠٨٣٠٦٠٨٠٠١٣٠٦٢

species infima

نوع سافل ١٢٠٩٠٦٣٠٠١٣٠٦٢

species specialissima

»

١٩٠١٨٠١٣٠١٠٧٠١٨٠١٠٣

species suprema

نوع عال ٩٠٦٣٠١٤٠٦٢

species superiora

١٠١٠٨ »

species media

نوع متوسط

٣٠٨٤ : ١١٠٨٣٠١٠٠٢٠٦٣٠١٤٠٦٢

species specialissima

نوع الأنواع

٠ ٦٣ : ١٣٠٦٠ : ١٩٠٣٠٢٠٥٦ : ١٥٠٨٠ * ١٠٥٥
 ٥٠٦٤ : ١٨٠١٧٠١٢٠٢

species logica

النوع المنطقي * ١٤٠٩٠٨٠٥٤

species absolute

النوع المطلق ١٩٠١٠٣

species specierum

نوع أنواع ١٥٠٩٩

species specierum	أنواع الأنواع ٧٠٠٤٠٧٠
„ propinqua	الأنواع القريبة ٨٠٠٩٢
„ de speciebus quas continent	٥٠٧٨ ” ”
speciales	نوعية ١٠١٤٠٣٠١٣
species	النوعية ٧٠٧٢
specialitas	النوعية
	٠٧١٠١٥٠٦٣٠١٦٠٥٧٠١٦٠١٥٠٢٠٥٦٠١٩٠٥٥
	١٩٠١٠١٠١٧٠٦
materia specialis	مادة نوعية ٢٠١٤٠٣٠١٣

(ه)

quid	ما هو
	٠٢٠٤٦٠١٦٠١٥٠١٤٠٤٥٠١٥٠١٤٠٤٤٠١١٠٢٤
	٥٠٩٦
praedicatur in quid	في جواب ما هو
	٠٢٠٠١٩٠١٦٠٥٧٠١٢٠٥٦٠١٤٠٦٠٥٥٠١١٠٥٠
	٠٩٤٠١٢٠١٠٠٦٠٠١١٠٥٩٠١٦٠١٤٠١٣٠٣٠١٠٥٨
	١٣٠٤٠٣٠١٠٠٩٦٠١٨٠١٤٠١٣٠٩٥٠١٨٠١٥
in quod quid	في جواب ما هو ٣٠٥٠
per quid	١٤٠٥٣٠١٠٥٠ ” ” ”
in eo quod quid	٩٠٤٧ ” ” ”
in eo quod est	٩٠٤٩ ” ” ”
quasi in quid	في طريق ما هو ١٣٠٩٥
quasi in quid	من طريق ما هو ٢٠٩٦٠١٩٠٩٥

in vera opinione

صححة التوهم ٢٨ ، ٤

in esse intellecto

وجودا وتوهمها ١٠٨ ، ١٨

intelligatur

توهم ١٣ ، ١٧

putabitur

توهم ٣١ ، ١٨ ، ٢٣ ، ١٤

opinari

توهم ٣٦ ، ٩ ، ١٢

(ى)

يقين }
يقارب اليقين } انظر : تصديق

تم طبع هذا الكتاب في يوم الخميس ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٧١

الموافق ١٤ فبراير سنة ١٩٥٢

مدير المطبعة الأميرية

حسن علي كايوه

AL-SHIIFĀ'

LA LOGIQUE

I—L'ISAGOGÉ (*al-madkhal*)

PRÉFACE DE

S.E. LE Dr. TAHA HUSSEIN PACHA

TEXTE ÉTABLI PAR

LE Dr. IBRAHIM MADKOUR

M. EL-KHODEIRI, G. ANAWATI, F. EL-AHWANI

Publication du Ministère de l'Instruction Publique
(Culture Générale)
à l'occasion du Millénaire d'Avicenne

TABLE DES MATIÈRES

	Page
Préface de S.E. Taha Hussein Pacha	v
Introduction Générale par Ibrahim Madkour	1
A. LE LIVRE — SON IMPORTANCE... ..	1
1. Titre — Authenticité	2
2. Date de composition	3
3. Le <i>Shifâ'</i> dans son contexte historique	6
4. Objet du livre	11
5. Style et méthode	13
6. Relations avec les autres ouvrages avicenniens	18
7. Dans quelle mesure le <i>Shifâ'</i> exprime-t-il la philosophie d'Avicenne?... ..	24
8. Commentaires et traductions	28
9. Influence dans le monde arabe	30
10. Influence sur le monde latin	33
B. MÉTHODE SUIVIE DANS L'ÉDITION	37
1. Recueil des manuscrits	39
2. Le texte choisi	42
3. Les Introductions au texte... ..	44
Introduction à l'Isagoge par Ibrahim Madkour	(44)
A. L'ISAGOGUE; INFLUENCE DANS LE MONDE ARABE	(4v)
B. L'ISAGOGUE D'IBN SÎNÂ	(51)
1. La logique et les autres sciences	(52)
2. Objet—Utilité... ..	(55)
3. La pensée et le langage	(60)
4. La triple existence des universaux	(63)
C. LES MANUSCRITS DE L'ÉDITION	(6v)
1. Bekhît (1)	(68)
2. Bekhît (2)	(68)
3. Dâr al-kutub (1)	(69)
4. Dâr al-kutub (2)	(70)
5. Suleymanîyyé (Damâd)	(71)
6. 'Asher	(71)
7. 'Ali Emîrî	(72)
8. British Museum	(72)
9. Nûr 'Osmaniyyé	(73)
10. India Office	(74)
11. Yeni Jâmi'	(74)

L'Isagoge :

Introduction de Jawraǧānī	...	(1)
Table des matières de l'Isagoge	...	(5)

Première Section :

Chapitre premier—Contenu du livre	...	(9)
Chapitre deuxième—Les sciences et la logique	...	(12)
Chapitre troisième—Utilité de la logique	...	(16)
Chapitre quatrième—Objet de la logique	...	(21)
Chapitre cinquième—Définition des termes simple et composé	...	(24)
Chapitre sixième—Examen des diverses opinions concernant l'essentiel et l'accidentel	...	(33)
Chapitre septième—Examen des diverses opinions concernant ce qui désigne l'essence	...	(37)
Chapitre huitième—Division de l'universel en cinq prédicables	...	(41)
Chapitre neuvième—Le genre	...	(47)
Chapitre dixième—L'espèce	...	(54)
Chapitre onzième—Examen des descriptions de l'espèce	...	(59)
Chapitre douzième—Le naturel, le rationnel et la logique	...	(65)
Chapitre treizième—La différence	...	(72)
Chapitre quatorzième—Le propre et l'accident	...	(83)

Deuxième Section :

Chapitre premier—Comparaison des cinq termes : rapports et différences	...	(91)
Chapitre deuxième—Rapports et différences entre le genre et l'espèce	...	(98)
Chapitre troisième—Les autres rapports et différences	...	(103)
Chapitre quatrième—Rapports de certains prédicables entre eux	...	(109)

Index des Noms Propres	...	(113)
-------------------------------	-----	-------

Index des Citations	...	(118)
----------------------------	-----	-------

Index des Termes Techniques (Arabe-Latin)	...	(125)
--	-----	-------

PRÉFACE

De S.E. Le Dr. TAHA HUSSEIN PACHA

Quand il s'est agi de célébrer le millénaire d'Abou l-'Alā' j'avais été d'avis que la meilleure participation de l'Egypte à cette célébration ne pouvait être que de retrouver l'héritage du Cheikh de Ma'arra et d'éditer cette oeuvre avec un soin critique moderne. J'avais soumis cette proposition au Ministre de l'Instruction Publique d'alors, Naguib El Hilālī Pacha : il l'approuva et forma une commission pour passer à la réalisation. A cette commission il fournit toute l'aide matérielle dont elle avait besoin. Il lui facilita la mise en train de la tâche malgré les circonstances difficiles que traversait le monde en ces heures de son histoire. Aussi la délégation égyptienne, lors des cérémonies de Damas en 1944, fut-elle en mesure de présenter aux assistants le premier livre de cet ensemble auquel l'on n'a point cessé de travailler sans discontinuer jusqu'à maintenant.

Quand on parla de célébrer le millénaire du prince des philosophes musulmans et du plus grand d'entre eux sans conteste, le Cheikh Abou 'Ali

ibn Sina, j'ai pensé que la meilleure participation de l'Égypte devait être analogue à celle de notre pays, lors des fêtes de Abou l-'Alā' : il fallait ressusciter l'héritage de l'éminent Cheikh, comme avait été ressuscité celui du Poète, "le prisonnier des deux prisons" (1).

Je présentai cette proposition au Maître Ali Bey Ayyoub, Ministre de l'Instruction Publique de cette époque, il l'approuva comme avait fait Naguib el Hîtalî. Il forma, lui aussi, une commission et se préparait à lui fournir toute l'aide et tout l'appui dont elle avait besoin, lorsqu'il quitta le ministère avant que la commission ait eu le temps d'avancer son travail. Il était peut être écrit que je serais chargé du Ministère de l'Instruction Publique.

Aussi ma première pensée fut-elle d'accomplir la tâche qu'avait entreprise mon prédécesseur Ali Bey Ayyoub, et de fournir à la commission l'aide matérielle et les encouragements qu'il avait bien voulu lui donner. C'était acquitter une dette à l'endroit du Prince des philosophes musulmans. C'était aussi accomplir un devoir que la politique n'avait point per-

(1) Sa célérité et sa maison.

mis à Ali Bey Ayyoub de remplir. Tandis que je dicte ces lignes, les prémices de cette grande oeuvre se trouvent devant moi, et ma première expression de reconnaissance doit aller à ce ministre diligent qui entendit l'appel de l'intelligence et qui voulut y répondre en dépit des rivalités politiques.

Quant à cette commission qui a mis en train le travail et entend le mener à bon terme, jusqu'au succès, si Dieu le veut, j'en connais véritablement tous les membres: chacun est un ami pour moi, et la plupart d'entre eux sont de mes anciens élèves. Je sais qu'aucun d'eux ne tient à être remercié pour le bien qu'il réalise; ils appartiennent seulement à cette catégorie d'hommes qui trouvent leur satisfaction, la joie de leur âme et la paix de leur conscience dans l'accomplissement du devoir et la part prise à une réalisation d'intérêt général. Ils pensent que leur culture les oblige à une telle attitude, ils jugent qu'ils sont engagés vis à vis des hommes de science.

De plus, ils ont donné leur préférence à l'héritage islamique avec toute la force, la tenacité, le temps dont ils disposaient. Ils ont payé jadis sa connaissance du prix de leur jeunesse, ils payent aujourd'hui sa reviviscence du prix de leurs journées ensoleillées et de leurs nuits entourées d'ombres. Aucune

difficulté, quelle qu'elle soit, ne les détourne de leur but, aucune circonstance, si critique soit-elle, ne les fait retourner en arrière. Ils ont été chargés d'une besogne astreignante, ardue; mais ils le font avec courage; ils n'ont pas ralenti leur marche, ils n'ont point tergiversé. Ils aiment leur tâche pour la peine et l'effort dont elle les charge et ils l'accomplissent sans faire cas des soucis qu'elle leur occasionne.

Car devant eux, tout était difficile: le livre du *Chifā'* dont ils avaient pris sur eux d'attaquer l'édition était, dans l'héritage philosophique d'Avicenne, le plus considérable, le plus vaste, celui dont la renommée avait pénétré le plus profondément dans l'histoire de la pensée humaine. On en parlait beaucoup sans s'en faire une idée exacte, on se le représentait à peine. Les chercheurs avaient tout juste retrouvé un texte dispersé dans tous les coins de l'Orient et de l'Occident. Ce qui en avait été imprimé en Iran n'était point assez sérieux et ne présentait pas un caractère suffisamment intéressant comme essai d'édition pour satisfaire chercheurs et savants. Mais la commission provoqua les occasions et demanda les manuscrits. Elle fut aidée dans cette

entreprise par les efforts fructueux que déploya la Direction Culturelle de la Ligue Arabe pour rassembler les écrits d'Avicenne partout où il fut possible de le faire.

Ces savants ne se contentèrent pas des textes arabes et des exemplaires qui furent préparés et qu'ils purent obtenir. Ils étudièrent ce qui reste actuellement des traditions latines médiévales de ce livre. Ils invitèrent en Egypte Mademoiselle d'Alverny, une française, qui a consacré à l'édition de ces traductions une part importante de ses efforts et de ses activités. Ils confrontèrent le texte latin qu'elle possédait et ceux qu'ils avaient entre leur mains ; leur ambition grandit et ils résolurent de procurer à leur Patrie la gloire d'éditer aussi bien les textes arabes que l'ancienne version latine. Et voici que cette sollicitude pour l'ouvrage d'Avicenne ne se borne plus à l'Egypte, elle traverse les frontières. Tous les savants s'y associent, quelles que soient les différences de races ou de religion, car la science ne connaît de différence ni de race, ni de langue, ni de religion.

Trois ans ont passé depuis que ces érudits ont attaqué leur travail, ils y ont mis tout leur sérieux, sans compter leur fatigue ; ils travaillent en équipes,

ils travaillent aussi isolément, ils travaillent en Egypte, ils travaillent également au cours de voyages à l'étranger. Qu'ils soient en différents pays, le meilleur de leur âme reste attaché à une roche que l'homme est incapable de briser.

Cette roche est la roche du Savoir que les vicissitudes du sort ne contribuent qu'à durcir et les différences de temps et de lieu rendent plus résistante pour vaincre le temps et le lieu. Et voici que ces hommes offrent aux savants et aux chercheurs du monde entier les prémices de leurs féconds efforts ; les courriers d'Egypte se hâteront de les porter vers ceux qui commémoreront l'anniversaire d'Avicenne à Bagdad et à Téhéran, annonçant ainsi que leur Patrie a une méthode pour restituer le souvenir des écrivains et des philosophes : mettre en lumière leur héritage, le répandre, et rendre une seconde fois l'existence aux grands hommes du passé.

Cette manière de commémoration est, me semble-t-il, préférable à toute autre : elle apparaît comme la plus propre à ranimer le souvenir des penseurs et ce qu'ils ont laissé, la plus propre à faire profiter les hommes et à les préserver eux-mêmes de l'oubli. Abou l-'Alā' n'a point laissé seulement derrière lui

des souvenirs historiques sans intérêt profond, il a laissé des livres vers lesquels se tendent les mains et les yeux et qui réjouissent les coeurs et les intelligences. L'héritage d'Avicenne comme celui de Abou l-'Alà' est formé de réalités, non point de souvenirs historiques ou anecdotiques.

Au groupe de savants qui nous donne cette partie du Chifā', j'adresse mon salut; je les félicite sincèrement pour l'effort qu'ils ont fourni, la véritable victoire qu'ils ont remportée et le profit dont ils feront bénéficier les autres. Et me voici le plus heureux des hommes à la pensée que je leur ai procuré cette occasion de vivre avec Avicenne le meilleur de leur vie et d'être conduits à célébrer son anniversaire, à entrer en lice pour revivifier sa mémoire et la rendre immortelle et à ressusciter heureusement une oeuvre ensevelie dans la tombe de l'oubli.

obeykandi.com

INTRODUCTION GÉNÉRALE

Par IBRAHIM MADKOUR.

La première moitié de ce siècle a vu mettre au jour une grande partie de l'héritage culturel musulman. D'importants documents ont été édités et mis ainsi à la disposition des lecteurs. Beaucoup d'efforts ont été déployés en ce sens, et cela de la part de savants de toutes nations. Mais le nombre de documents à découvrir et à publier reste encore considérable. Parmi ceux-ci nous n'hésitons pas à mettre le *Shifā'*. En effet, d'une part, la moitié de l'ouvrage reste encore entièrement inédite, d'autre part, la partie lithographiée ne répond nullement aux exigences de l'édition scientifique; de plus elle est pratiquement introuvable ⁽¹⁾. Aussi il semble bien que le temps soit venu d'en donner une édition complète et critique.

Une telle entreprise demande, à coup sûr, des efforts considérables et exige beaucoup de temps. Aussi ne peut-elle être que l'œuvre d'une équipe de travailleurs. C'est pourquoi nous avons tenu dans ces pages d'introduction, à présenter le *Shifā'* et à tracer les grandes lignes de la marche à suivre pour son édition.

A. LE LIVRE — SON IMPORTANCE

Les livres, comme les personnes, ont leur histoire. La courbe de leur vie connaît des hauts et des bas. Certains livres sont mort-nés, d'autres sont destinés à traverser les siècles. Le *Shifā'* est de ces derniers. Sa naissance remonte, en effet, à quelque neuf cent cinquante ans. Le sort qu'il a eu ne le cède pas à sa longue vie : il y a, certes, des livres plus anciens que lui, mais il en est peu qui aient exercé sur les

(1) p. 39.

esprits, à une certaine période de l'histoire, l'influence qu'il exerça. A suivre cette histoire, le profit est grand ; cela nous permettra, en particulier, de mieux connaître cet ouvrage.

1. *Titre — Authenticité.*

Il n'est pas surprenant qu'un médecin appelle un de ses ouvrages *al-Shifā'* (la guérison). Ce qui l'est, c'est qu'il nomme ainsi un ouvrage philosophique, alors qu'il réserve à son œuvre médicale maîtresse le titre de " Canon de la médecine "... A moins qu'à ses yeux l'art de guérir les âmes n'apparaisse au moins aussi important que celui de guérir les corps. A vrai dire, la médecine et la philosophie avicenniennes sont intimement liées et se sont influencées mutuellement ⁽¹⁾. D'ailleurs les deux ouvrages précités ont été composés à peu près à la même époque ⁽²⁾.

Il n'y a pas eu, à notre connaissance, dans la littérature arabe, antérieurement au *Shifā'* d'Avicenne, un livre qui portât ce titre. De ce point de vue, ce dernier peut être considéré comme original. Par la suite, un auteur musulman, postérieur à Avicenne d'un siècle, semble l'avoir imité, en appelant du même nom un livre célèbre concernant la biographie du Prophète ⁽³⁾. Le titre passa, généralement par l'hébreu, au latin mais en étant partiellement déformé : les auteurs latins appellèrent en effet la partie qu'ils en connurent *Sufficiencia* ⁽⁴⁾.

Nous n'avons pas besoin, semble-t-il, de prouver que cet ouvrage est effectivement l'œuvre d'Ibn Sīnā : son propre disciple al-Jawzajānī nous l'affirme⁽⁵⁾ ; et une tradition constante et ininterrompue s'en est fait l'écho jusqu'à nos jours. Nul,

(1) MARDOUT, *Fil falsafa l-Islamiyya*, Le Caire 1947, pp. 162-163.

Le Dr. Kamel Bēy Hussein a donné dernièrement une conférence intitulée : " *Considérations au sujet du Canon d'Avicenne* " qui confirme cette idée. Nous espérons qu'elle sera bientôt publiée.

(2) QIFTĪ, *Ta'rikh*, Leipzig 1903, pp. 420-422.

(3) Nous entendons désigner par là le *Kitāb al-shifā' fi ta'rikh al-mustafā* du qādī 'Iyāq mort en 544-(1149.)

(4) M. STEINSCHNEIDER, *Die hebraeischen Uebersetzungen*, Berlin 1893, p. 279.

(5) p. 56-.

à aucun moment, n'a mis en doute son authenticité, de sorte que la seule mention du *Shifā'* évoque inévitablement celle de son auteur. De plus le caractère avicennien de l'ouvrage ressort à la fois de son style et de son objet. Son style est celui-là même auquel nous ont habitués les œuvres du *Shaykh al-ra'īs*, et que nous allons analyser dans un moment ⁽¹⁾. Quant à son objet il porte sur ce que nous pouvons appeler la philosophie avicennienne, en prenant le mot dans son acception la plus générale, philosophie que nous retrouvons dans ses autres ouvrages. Au surplus, certains de ses écrits mentionnent expressément le *Shifā'* et y renvoient ⁽²⁾.

2. *Date de composition.*

Il n'y a probablement pas d'ouvrage de la taille du *Shifā'* qui ait été composé dans les circonstances qui entourèrent sa rédaction. Son auteur, en effet, ne jouit nullement de la quiétude nécessaire à la composition d'un ouvrage aussi important, et, malgré cela, il réussit à réaliser une œuvre d'une remarquable ordonnance, aux parties rigoureusement liées.

Il n'eut pas la tranquillité et le calme qui permettent à un auteur d'analyser, de discuter en détail : c'est à une période des plus troublées de sa vie qu'il le composa. Il eut à s'occuper de politique et en connut la douceur et l'amertume. Il devint vizîr : les soldats se révoltèrent contre lui et son vizirat fut pour lui une source de haines et d'inimitiés ⁽³⁾. Il composa son livre tantôt en voyage tantôt au repos, en prison ou en liberté. Dès qu'il trouvait quelques moments de répit, il s'empressait d'en écrire quelques pages.

Ce qui est vraiment remarquable, c'est qu'il l'ait entièrement composé, — sauf la logique, — sans avoir sous la main

⁽¹⁾ p. 15.

⁽²⁾ IBN SÎNÂ, *Mantiq al-mashriqiyyîn*, Le Caire 1910, p. 4 ; cf. ici p. 20.

⁽³⁾ QIRÎTÎ, *Ta'rikh*, p. 419.

de documents écrits. Il avait tout au plus quelques tablettes sur lesquelles il avait résumé les titres des chapitres, et auxquels il se référait de temps à autre pour s'astreindre à suivre l'ordre tracé. Il commençait une question, la traitait complètement et passait à la suivante ⁽¹⁾. Il put cependant, pour la logique, utiliser quelques ouvrages ; aussi y trouve-t-on un souci plus grand de suivre de près le plan fixé par Aristote et les Anciens ⁽²⁾.

On aurait souhaité qu'il terminât le livre en une seule fois, ou du moins à de courts intervalles. Mais il dut, forcé par les événements, l'entreprendre avec de longues coupures, sans s'astreindre à suivre, dans la rédaction des chapitres, le plan qu'ils s'était tracé. C'est ainsi qu'il commença par la Physique, puis passa à la Métaphysique et, après un assez long laps de temps, il traita la Logique puis les Mathématiques. Il termina enfin par le livre "*Des Plantes*" et celui "*Des Animaux*", deux traités de la Physique.

L'ouvrage commencé à Hamadân fut terminé à Ispahan avec un intervalle d'une dizaine d'années ⁽³⁾. Ibn Sînâ, avait, en effet, en le commençant, atteint la quarantaine et était en pleine maturité intellectuelle. Quant il le termina, il entra dans la cinquantaine ⁽⁴⁾.

Nous savons qu'il ne s'est rendu à Hamadân qu'en 405 de l'Hégire, et il la quitta pour Ispahan au cours de 414. Cela nous permet de fixer d'une façon approximative la date de composition du *Shifâ'*. Il ne l'a commencé qu'après avoir passé un certain temps à Hamadân, après y avoir été nommé vizir pour la première fois et renvoyé à la suite de la révolte des soldats contre lui. Peut-être les deux périodes les plus

⁽¹⁾ *Ibid*, p. 420 ; cf. ici p.p. 2-4.

⁽²⁾ IBN SÎNÂ, *al-Madkhal*, Le Caire 1951, p. 3.

⁽³⁾ QURÎ, *Ta'rikh*, pp. 420-21.

⁽⁴⁾ A l'encontre de ce que dit Jawzajânî qui affirme que lorsque le *Shifâ'* a été terminé Avicenne avait quarante ans (*Madkhal*, p. 3). Les arguments que nous avons présentés suffisent pour détruire cette assertion.

fécondes pour la composition de cet ouvrage furent-elles les suivantes : quand il se cacha dans la maison de Abū Ghālib al-ʿAtṭār, après la mort de Shams al-Dawla ibn Buwayh, l'émir de Hamadān en 412, et quand il se réfugia dans la maison de al-ʿAlawī, après sa sortie de la forteresse de Fardajān vers 413 ⁽¹⁾. Il ne le termina à Ispahan qu'après y avoir passé quelques années. Ces diverses données permettent d'affirmer que le *Shifā'* appartient aux œuvres des vingt premières années du cinquième siècle de l'Hégire (entre 1110 et 1130 de l'ère chrétienne). Les dernières parties n'ont été terminées qu'en 418 de l'Hégire (1027).

On ne peut mentionner le livre du *Shifā'* sans y associer du même coup Abū 'Obayd al-Jawzajānī. C'est lui qui suggéra à Ibn Sīnā de le rédiger, qui présida à sa revision, qui en écrivit certaines de ses parties, qui l'étudia avec les disciples en présence du Maître, qui se chargea de le conserver après sa mort, qui se donna la tâche de le publier après avoir écrit une introduction précieuse par les éclaircissements qu'elle donne sur la manière dont il a été rédigé. Cette introduction a toujours fait corps avec l'ouvrage lui-même ⁽²⁾. Jawzajānī était un passionné de la sagesse, la cherchant partout. Dès qu'il entendit parler d'Avicenne et de sa valeur scientifique, il s'empressa d'aller le voir. Il le rencontra pour la première fois à Jurjān en 403 et depuis il ne le quitta plus, l'accompagnant même en prison ⁽³⁾. De sorte qu'il demeura constamment auprès de lui pendant les vingt-cinq dernières années de sa vie. Le destin voulut qu'il l'accompagnât jusque dans sa tombe : il fut en effet enterré avec lui. Il avait demandé à son maître de commenter les livres d'Aristote. Avicenne s'excusa de ne pouvoir répondre à son désir ; tout ce qu'il pouvait faire

(1) QIRṬĪ, *Ta'riḫh*, p. 421 ; Bayhaqī, *Ta'riḫh*, Damas 1946, p. 63.

(2) IBN SĪNĀ, *al-Madkhal*, p. 1-4.

(3) QIRṬĪ, *Ta'riḫh*, pp. 417-426.

c'était de composer un ouvrage qui contiendrait ce qui, à ses yeux, était valable dans les sciences rationnelles. C'est dans cette intention qu'il composa le *Shifā'* (1).

3. Le *Shifā'* dans son contexte historique.

On juge un écrivain d'après ses écrits placés dans leur contexte historique. Nous avons pu déduire des écrits connus d'Avicenne quelques jugements concernant sa vie et sa personne. Il est sans conteste que le *Shifā'* nous éclaire considérablement sur sa philosophie, voire sur sa vie. En effet son autobiographie, complétée par son disciple Jawzajānī, et ses autres biographies ne nous apprennent rien sur les sources auxquelles il a puisé, ni sur les facteurs qui ont marqué sa vie (2). Ces divers auteurs se contentent de signaler qu'il reçut une formation religieuse dans une famille ismaïlienne ; il étudia le Coran, s'initia, tout jeune encore, au droit musulman et aux études linguistiques. A partir de dix ans il commença à apprendre les " sciences rationnelles ", — arithmétique, géométrie, logique, philosophie. Il ne s'engagea dans la médecine que vers l'âge de seize ans. A peine âgé de vingt et un ans il commença à écrire d'une façon régulière jusqu'à ce qu'il eut composé le *Shifā'* (3).

Ces renseignements paraissent bien maigres quand on les compare à l'abondante matière aux sujets si divers, du *Shifā'*. Cette puissante " Somme ", véritable encyclopédie des

(1) *Ibid.*, pp. 419-420.

(2) Avicenne a écrit, comme le fera plus tard Ibn Khaldoun, son autobiographie contrairement d'ailleurs à l'habitude des auteurs musulmans. Son autobiographie s'arrête à 33 ans. C'est son disciple Jawzajānī qui la continua. Il est très probable que le début et la fin n'ont été mis que pour satisfaire le désir du disciple. Quoiqu'il en soit, cette biographie est la source de toutes celles qui l'ont suivie.

(3) Beaucoup d'auteurs, anciens et modernes, ont donné la biographie d'Avicenne soit en arabe soit en d'autres langues. Sans entrer dans les détails, mentionnons les principales sources arabes anciennes : QIṢṬĪ, *Ta'rikh*, pp. 413-426; IBN ABĪ UṢAYBĪ'A *Uyūn al-anbā'*, Koenigsberg 1884, pp. 2-20; IBN KHALLIKĀN, *Wafayāt*, Le Caire 1299 H. I., pp. 190-193; БАУНАҚІ, *Ta'rikh al-hukamā'*, Damas 1946, pp. 52-72; SHAHRĀZŪRĪ, *Ḥawadit al-āfrāh*, inédit, complète les ouvrages biographiques précédents. Ce livre contient en particulier deux chapitres abondants l'un sur Ibn Sīnā, l'autre sur Suhrawardī. Nous souhaitons vivement de le voir bientôt publié.

connaissances philosophiques et scientifiques du temps, n'a-t-elle à la base que cette formation élémentaire signalée par les biographies et qu'Avicenne partage avec beaucoup de ses contemporains ? Ou bien aurait-il puisé des connaissances spéciales auprès de certains maîtres qu'il eut tout jeune comme Abū Bakr al-Khawārizmī le linguiste, ou Ismā'il al-Zāhid le juriste mystique, ou Abū 'Abdallah al-Nātīlī, le philosophe (¹) ? La question se poserait si nous avions affaire à de grands maîtres qui auraient joué à l'égard d'Avicenne le rôle joué par Platon ou Aristote à l'égard de leurs élèves. Mais les maîtres d'Avicenne ne sont que de simples instituteurs. Du plus marquant d'entre eux, l'auteur du *Shifā'* dit, non sans quelque dédain, : "Je me représentais mieux que lui les questions qu'il nous proposait, quelles qu'elles fussent. Aussi n'ai-je travaillé avec lui que la partie superficielle de la logique. Quant aux questions plus délicates, il n'en avait même pas entendu parler (²)."

Le *Shifā'* nous renseigne sur un autre aspect de la personnalité d'Avicenne : il témoigne de son immense lecture. Il a assimilé tout l'héritage culturel arabe et persan connu de son temps, ce qui représentait, même à cette époque, une somme énorme de connaissances. A force de lectures et de réflexion personnelle il s'était formé lui-même et était devenu, sans conteste, un personnage unique de son temps.

Pendant les vingt premières années de sa vie, les occasions de lecture se présentèrent abondamment à lui : son père veilla à lui assurer une vie uniquement consacrée à l'étude en lui ôtant tout souci de gagner sa vie. Doué d'une rare intelligence et d'une mémoire prodigieuse, il s'appliqua au travail intellectuel avec une ardeur infatigable, assimilant

(¹) QIRṬĪ, *Ta'riḫh*, pp. 413-414 ; IBN ABĪ UṢAYBĪ'A, *Uyūn*, t. 2, pp. 2-3.

(²) *Ibid*, t. 2, p. 3 ; QIRṬĪ, *Ta'riḫh*, p. 414.

très rapidement ce qu'il étudiait. Dormant peu, il consacrait ses jours et ses nuits à l'étude ⁽¹⁾. Il n'abandonnait jamais un livre commencé sans le terminer, en s'aidant, au besoin, de gloses et de commentaires. Il avait acquis une telle maîtrise qu'il lui suffisait, quand on lui présentait un nouveau livre, d'y faire quelques sondages à certains endroits déterminés, pour se rendre immédiatement compte de sa valeur et juger de la science de son auteur ⁽²⁾.

Il n'était pas difficile à cette époque de se procurer des livres : ils circulaient assez facilement et les gens du Khorassan et du Fars montraient beaucoup d'empressement à les acquérir ⁽³⁾. Avicenne lui-même appartenait à une famille studieuse qui, volontiers, achetait les livres. Son ardeur ne s'arrêtait d'ailleurs pas là. Il eut l'heureuse fortune d'utiliser une des plus riches bibliothèques de l'époque, celle de Nūḥ ibn Maṣṣūr, l'émir de Bukhāra, héritier de la gloire des Sassanides. Les circonstances lui permirent de se joindre à la suite de cet émir. Il parvint en effet à le guérir d'une maladie qui, jusque là, avait résisté aux efforts des médecins. Il acquit ainsi sa faveur. L'émir lui permit d'utiliser les précieux manuscrits de sa bibliothèque ⁽⁴⁾. Il put, de la sorte, lire un certain nombre d'ouvrages dont le titre même ne nous est pas parvenu et dont Avicenne n'avait pas entendu parler auparavant. Il s'empressa de les lire, acquérant ainsi une connaissance approfondie des auteurs et de leurs places respectives dans le domaine de leur spécialité ⁽⁵⁾.

De cette vaste et pénétrante lecture, parfaitement assimilée, sortit le *Shifā'*. On y décèle le double aspect de la

⁽¹⁾ *Ibid.*, p. 415.

⁽²⁾ *Ibid.*, p. 422.

⁽³⁾ Par exemple ce que rapporte Ibn al-Nadīm quand il dit qu'un Khorassanien acheta les deux commentaires d'Alexandre d'Aphrodisias sur la *Physique* et les *Seconds Analytiques* pour 3000 dinars (*Fihrist*, Le Caire, 1348 H., p. 354).

⁽⁴⁾ Ousef, *Ta'rikh*, p. 416. Nous écartons la légende soutenant qu'Ibn Sīnā aurait provoqué l'incendie de la bibliothèque.

⁽⁵⁾ *Ibid.*

personnalité avicennienne : influence reçue et réaction personnelle, simple assimilation et apport original. Si Avicenne, à l'instar de beaucoup d'auteurs musulmans, ne mentionne guère ses sources, la lecture de son grand traité ne manque pas cependant de nous les révéler. Il y fait d'ailleurs allusion lui-même, d'une façon globale, dans son Introduction ⁽¹⁾. Il est facile par exemple de remarquer, en lisant la partie philosophique, la présence d'Aristote et de ses commentateurs. Certaines de leurs affirmations, rapportées en propres termes, permettent de remonter au texte original. De même les discussions soulevées au sujet de certaines questions sont un écho de celles qui avaient lieu au temps d'Avicenne ou antérieurement à lui.

Les chercheurs qui se sont occupés du quatrième siècle de l'Hégire l'ont considéré à juste titre comme le siècle d'or des études rationnelles dans l'Islam. Le ka'ām, après la crise sanglante soulevée par la question du Coran créé, se constituait comme science, et Ash'arī en était le maître. La mystique à son tour s'engageait dans une nouvelle voie : dépassant le stade de l'ascétisme et de l'érémisme, elle passait à l'explication des états de l'âme, analysait minutieusement les étapes des "initiés", professait l'union avec Dieu, et l'infusion du "lāhūt" dans le "nāṣūt", comme l'affirmait Hallāj. La philosophie musulmane assurait ses bases et ses principes : al-Fārābī, avec pénétration et profondeur, en organisait les diverses parties. La médecine à son tour arrivait à son apogée ; elle ne se contentait plus de répéter les affirmations d'Hippocrate et de Galien, mais Rāzī y ajoutait le fruit de ses propres expériences. Enfin l'astronomie et les mathématiques faisaient de grands progrès : il suffit de mentionner dans ce domaine le nom d'al-Bīrūnī.

(1) IBN SĪNĀ, *al-Madkhal*, p. 11.

On peut affirmer, d'une manière générale, que si les Musulmans se sont surtout occupés pendant les deuxième et troisième siècles de l'Hégire de traduire les sciences étrangères et de se les assimiler, ils s'adonnèrent au quatrième siècle à leurs propres recherches, passant de la simple assimilation à la création originale. Par les traductions ils avaient recueilli presque exhaustivement les cultures philosophiques et scientifiques de la Grèce, de la Perse et de l'Inde. A nous en tenir à la philosophie, nous constatons que les Arabes ont traduit, à côté [de fragments des antésocratiques, les principaux dialogues de Platon, à savoir *la République*, *les Lois*, *le Timée*, *le Sophiste*, *le Politique*, *le Phédon*, *l'Apologie de Socrate* ⁽¹⁾. Grande fut également l'attention accordée à Aristote : on chercha avec diligence ses manuscrits, on les traduisit avec un soin extrême de sorte qu'un grand nombre de ses écrits leur devint accessible, non parfois sans mélange d'apocryphes qui s'y glissaient à leur insu ⁽²⁾.

Pour comprendre parfaitement le Premier Maître, les penseurs musulmans estimèrent nécessaire de s'adresser à ses premiers commentateurs péripatéticiens : Théophraste et Alexandre d'Aphrodisias. Plusieurs de leurs commentaires, surtout ceux d'Alexandre, eurent une influence évidente sur certaines théories philosophiques musulmanes. Avicenne faisait grand cas de ses idées et l'appelaient " le meilleur des postérieurs " ⁽³⁾. A côté d'Alexandre, il faut citer les commentateurs de l'Ecole d'Alexandrie, en première ligne Porphyre, Thémistius, Simplicius et Jean Philopon. Beaucoup de leurs ouvrages furent traduits et leur influence dans le monde musulman dépassa parfois celle des premiers péripatéticiens ⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ MADKOUR, *Al-muṣādir al-ighrīqiyya lil-falsafa l'islāmiyya*, *Majallat al-Kisālū*, 1935, No. 195, pp. 694-697.

⁽²⁾ *Ibid.*

⁽³⁾ MADKOUR, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe*, Paris 1934, p. 37.

⁽⁴⁾ MADKOUR, art. cit., pp. 696-697.

Ces livres et commentaires furent traduits en arabe et circulèrent chez les penseurs musulmans. Ils furent largement discutés et abondamment commentés au quatrième siècle. C'est dans ce plein mouvement intellectuel que vécut Avicenne. Il naquit et grandit dans le dernier tiers du IV^e siècle de l'Hégire. Il sut mettre à profit toute cette richesse, dont on retrouve les divers éléments dans ses ouvrages. Si un livre, en effet, se présente comme le reflet de l'époque où il a été écrit, à coup sûr le *Shifā'* nous renseigne le mieux sur la vie intellectuelle du quatrième siècle. Beaucoup de commentaires d'Aristote traduits en arabe ne nous sont pas parvenus ; nul doute cependant qu'ils étaient lus et relus par les penseurs musulmans et qu'ils ont contribué grandement à l'édification de la philosophie musulmane. Tant que ces commentaires ne seront pas étudiés avec soin, il nous sera difficile de nous prononcer sur la part d'originalité dans cette philosophie.

4. *Objet du livre.*

Avicenne a précisé lui-même l'objet de son grand ouvrage. "Notre intention, dit-il, est d'y mettre le fruit des sciences des Anciens que nous avons vérifiées, sciences basées sur une déduction ferme ou une induction acceptée par les penseurs qui cherchent depuis longtemps la vérité. Je me suis efforcé d'y faire contenir la plus grande partie de la philosophie " (1). Puis il ajoute : " Il n'y a pas dans les livres des Anciens quelque chose de valeur que nous ne l'ayons mis dans ce livre. S'il ne se trouve pas à l'endroit où on a l'habitude de le mettre, je l'ai mis dans un autre endroit que j'ai estimé lui convenir davantage " (2).

(1) IBN SINA, *al-Madkhal*, p. 9.

(2) *Ibid*, pp. 9-10.

Le fait est que l'ouvrage contient une telle abondance de matières qu'on en trouve nulle part ailleurs l'équivalent : aucun des livres de philosophie qui nous sont parvenus ne lui ressemble. Il se divise en quatre grandes "Sommes" (*jumal*) : la Logique, la Physique, les Mathématiques et la Métaphysique. Chaque "Somme" est divisée en livres (*funūn*), et chaque livre, en sections (*maqālāt*), chaque section en chapitres (*fuṣūl*). ⁽¹⁾ Tel est le plan d'ensemble, mais à l'intérieur de ces divisions et subdivisions nous trouvons des études et des sciences variées. C'est ainsi que la Logique contient, à côté des parties connues de l'Organon, la Rhétorique et la Poétique selon la conception ancienne, bien que ces dernières se rattachent plutôt aux Belles-Lettres ⁽²⁾.

Sous la rubrique de la Physique nous trouvons, en même temps que les lois du mouvement et du changement, diverses matières qui ont été réunies dans un même domaine, comme la psychologie, les traités sur les animaux, les plantes, la géologie, etc. Sous la dénomination "mathématiques" on étudie la géométrie et l'arithmétique, la musique et l'astronomie. Enfin à la métaphysique ou philosophie première sont rattachées la politique et la morale.

Il faut remarquer que ce plan suit la division classique des sciences philosophiques qui remonte à Aristote. Selon cette division, ces sciences sont théoriques ou pratiques. Les sciences théoriques comprennent : la physique, les mathématiques et la métaphysique ; les pratiques comprennent la morale, l'économie domestique et la politique ⁽³⁾. Cependant Avicenne s'est occupé des mathématiques beaucoup plus que ne

⁽¹⁾ P. ANAWATI, *Essai de bibliographie avicennienne*, Le Caire 1950, pp. 30-66.

⁽²⁾ MADKOUR, *L'Organon*, pp. 10-13.

⁽³⁾ MADKOUR, *Fi-l-falsafa l-Islāmiyya*, p. 169. Ibn Sīnā s'en est tenu, d'une manière énérale, à cette division bien qu'il l'ait parfois remaniée (*Mantiq al-mash-rūṭiqiyyān*, pp. 7-8).

l'a fait Aristote. Il leur consacre une des quatre "Sommes" du *Shifā'* et y revient dans un certain nombre de traités (1).

Avicenne avoue néanmoins qu'il n'a pas étudié suffisamment dans son *Shifā'* la morale et la politique. Il promet d'en traiter d'une manière spéciale et de "composer à leur sujet un livre complet à part" (2). En fait Avicenne ne s'est pas beaucoup occupé de philosophie politique, on dirait que l'expérience personnelle qu'il en avait faite l'en détournait (3). La morale aussi n'eut guère un sort meilleur. Peut-être fut-elle supplantée par la mystique à laquelle il accorda une place de choix.

Quoiqu'il en soit, le *Shifā'* se présente comme une encyclopédie, groupant toutes les sciences rationnelles, précédant ainsi de six siècles nos encyclopédies modernes. Celles-ci certes se distinguent par l'abondance de leurs matières, la multiplicité des sujets; il reste cependant que le *Shifā'* représente la somme des sciences rationnelles de son époque. Le plus étonnant est qu'il soit l'œuvre d'un seul homme, alors que les encyclopédies modernes, depuis Diderot, sont essentiellement l'œuvre d'une équipe.

5. *Style et méthode.*

Avicenne apprit tout jeune la langue arabe et la posséda au même titre qu'il possédait la langue persane. C'était à son époque un usage courant chez les Persans cultivés. Bien qu'il fut capable de composer avec la même facilité dans les deux langues, il rédigea cependant la plus grande partie de son œuvre en arabe. Quand l'occasion se présente il établit d'intéressantes comparaisons entre elles (4). Nul doute que

(1) ANAWATI, *Essai de Bibliog.*, pp. 226-234.

(2) IEN SINÂ, *al-Madkhal*, p. 11.

(3) MADKOUR, *La place d'al-Fārābī dans l'école philosophique musulmane*, Paris 1934, p. 182, Note 5.

(4) MADKOUR, *L'Ogaganon*, p. 162.

s'il eût connu le grec ou le syriaque il en aurait tiré profit pour ses études scientifiques et philosophiques.

Il écrivit en arabe non seulement en prose mais aussi en vers. La plus grande partie de son œuvre poétique consiste en poèmes didactiques : il y cherche avant tout à sauvegarder la précision de la pensée et non l'élégance de la forme. L'un des plus célèbres de ces poèmes est sa *qaṣīda* en 'ayn sur l'âme ⁽¹⁾. Certains poèmes cependant, ou du moins les quelques fragments qui nous en sont restés, se présentent sous la forme de sentences ou expriment des plaintes nostalgiques sur des pays quittés. Ils ne manquent pas de beauté et d'art, bien qu'ils ne dépassent guère la moyenne ⁽²⁾.

Quant à sa prose elle est, d'une manière générale, facile, claire, coulante. Elle comporte cependant quelquefois certaines complications ou obscurités qui proviennent de phrases trop longues ou d'une équivoque dans l'emploi des pronoms. Toutefois son obscurité ne ressemble en rien à celle de Fārābī, surtout si nous nous rappelons qu'il existait à cette époque un style ésotérique qui cherchait à cacher au vulgaire, sous un voile, les idées philosophiques ⁽³⁾. Si Ghazālī est, parmi les grands penseurs de l'Islām celui qui a le style le plus clair, il ne surpasse pas de beaucoup Avicenne sur ce point. Cette clarté ne manquera pas d'ailleurs, par la suite, de susciter à Avicenne et aux falāsifa en général, de violentes critiques. On leur reprochera de livrer à la foule des vérités qui risquent de troubler leur foi.

(1) Un de ses plus célèbres poèmes. Il a été abondamment commenté. La plupart de ces commentaires sont inédits. Le poème lui-même a été imprimé à plusieurs reprises et a été traduit en français et en turc (cf. ANAWATI, *Essai*, pp. 152-155). Il serait très souhaitable qu'une nouvelle édition en soit faite en utilisant les manuscrits existants.

(2) IBN ABĪ UṢAYBĪ'A, *ʿUyūn*, t. 2, pp. 11-18.

(3) MADKOUR, *La place*, pp. 24-25.

A certains moments, Avicenne se laisse emporter par son sujet : son expression devient alors nerveuse et s'élève à une véritable beauté. La meilleure preuve qu'on en pourrait donner se trouve dans les *Ishārāt*, surtout dans les trois derniers chapitres qui contiennent certains passages très éloquents que l'ont relit volontiers ⁽¹⁾. Par contre Avicenne adopte parfois un style précieux, poussant à l'extrême l'art de ciseler les expressions : c'est le cas par exemple de ses *Risālat al-ṭayr* et *Risālat al-qadar* ⁽²⁾.

Le style du *Shifā'* est celui de l'Avicenne ordinaire. Il conserve une uniformité étonnante dans tout le livre malgré sa longueur et sa diversité. Preuve que notre auteur maniait avec maîtrise la langue arabe et pouvait s'en servir pour exprimer les moindres nuances de sa pensée. Rarement il a recours à des termes étrangers, persans, ou grecs sauf s'ils font partie du vocabulaire technique antérieur.

Quant à sa méthode, elle consiste en un exposé continu, aux parties bien liées entre elles. Il divise, comme nous l'avons dit, le *fann* en *maqālāt* (sections), les *maqālāt* en *fuṣūl* (chapitres). Dans le chapitre il adopte une marche logique stricte, allant de l'exposé des principes à leur application. Il montre une prédilection pour la division dichotomique : il groupe les diverses opinions en deux ou plusieurs séries opposées, les discute successivement jusqu'à ce qu'il arrive au point cherché. On dirait qu'il sort d'une division pour entrer dans une autre ⁽³⁾.

Il ne s'accroche d'aucune façon aux discussions verbales ; bien au contraire il les fuit avec soin et engage directement la discussion sur le fond du problème. Voici ce qu'il écrit lui-même à ce sujet : "J'ai considérablement abrégé le discours

(1) IBN SĪNĀ, *Ishārāt*, Leyde 1892, pp. 190-222.

(2) *Jāmi' al-badā'ī'*, Le Caire 1917, pp. 114-119 ; *Risālat al-qadar*, Leyde 1899.

(3) Cf. par exemple *al-Madkhal*, pp. 12-14.

et systématiquement éliminé toute répétition, —sauf celles qui ont pu se produire par erreur ou par négligence. J'ai évité de m'étendre dans la réfutation de certaines thèses évidemment fausses, ou dont on n'a pas besoin de s'occuper quand on connaît les principes que nous exposerons et les lois que nous ferons connaître" (1).

Sa dialectique est serrée, contraignante, réduisant l'adversaire à *quia*. Elle ressemble étrangement à la méthode d'argumentation classique qu'a connue le moyen âge chrétien. Il la doit, sans aucun doute, à sa parfaite connaissance de la logique d'Aristote dont il est fortement imprégné. Argumentation qui ne laisse pas de nous paraître parfois sèche et fatigante. Mais elle correspondait à un état d'esprit de l'époque et à la nature même des sujets traités. Ce qui explique le mot de Shahrastānī : "La méthode d'Avicenne est considérée par les savants (*al jamā'a*) comme plus précise et elle atteint plus profondément les réalités" (2).

Ainsi le *Shifā'* n'est pas, comme on l'a cru, un commentaire d'Aristote à la manière des commentaires d'Averroès ou de saint Thomas d'Aquin. Avicenne y introduit des recherches et des hypothèses personnelles d'une grande ampleur, admettant telle position, rejetant telle autre. Il emprunte quelque fois les idées de certains auteurs et les discute, mais sans mentionner leurs noms ni citer les sources où il a puisé leurs théories (3). C'est encore lui qui définit le mieux le caractère de son ouvrage quand il écrit dans son Introduction : "Ce livre a fini par présenter l'ensemble des idées admises par la quasi-unanimité des penseurs. Loin d'être tendancieux, je me suis efforcé d'y mettre la plus grande partie

(1) *Ibid.*, p. 9.

(2) SHAHRASTĀNĪ, *al-Milal wal-nihāl*, Le Caire 1320 H., t. 3, p. 93.

(3) Cf. *al-Madkhal*, pp. 15-16, 23-24.

de la philosophie, de soulever à chaque endroit les objections, en essayant de les résoudre, et en montrant la vérité dans la mesure du possible. J'ai tenu à y mentionner les principes avec leurs détails, omettant cependant ce que je crois être clair pour ceux qui ont compris ce que nous leur avons expliqué et qui ont réalisé ce que nous leur avons décrit, --ou ce qui a échappé à ma mémoire et ne m'est point venu à l'esprit" (1).

Il semble que cette introduction ne soit pas parvenue aux penseurs chrétiens du moyen-âge ou du moins elle n'a pas dû attirer leur attention. Dans tous les cas ils n'ont pas suffisamment étudié le *Shifā'* pour se rendre compte qu'il représentait une élaboration personnelle, non un simple commentaire ou une glose d'Aristote. Ils n'ont pas non plus remarqué clairement l'Introduction de Jawzajānī qui fait dire à Ibn Sīnā. "Quant à m'occuper des mots et les expliquer, je n'en ai point le temps et je ne suis pas naturellement porté à le faire. Si vous vous contentez de ce que j'ai à ma disposition, je vous composerai un ouvrage complet selon l'ordre qui me paraîtra le plus idoine" (2). Et cela parce que ces deux introductions étaient liées à l'*Isagoge*, la première partie de la logique du *Shifā'*, celle qui eut le moins de vogue chez les Latins. De plus les manuscrits de cette partie qui nous sont parvenus ne sont pas tous complets. Il y en a deux seulement sur sept qui contiennent ces deux introductions.

Seul Roger Bacon se rendit compte de la véritable nature du livre : un exposé libre de la philosophie d'Avicenne non lié à un texte fixe. Peut-être a-t-il eu entre les mains les deux Introductions sus-mentionnées (3). Cette attitude à

(1) *Ibid.*, p. 9.

(2) *al-Madkhal*, p. 2.

(3) NALLINO, *Filosofia "orientale" od "illuminativa" d'Avicenna* dans *Riv. del. Stud. Or.* Rome, 1925, vol. X, fasc. 4, pp. 433-467 ; 'Abd El-Rahmān Badawi, *Al Turāth al yūnānī fīl-Ḥadāra l-islāmiyya* (où se trouve la traduction de l'article précédent), Le Caire 1946, pp. 245-296 ; BOUYGES, *Roger Bacon a-t-il lu des livres arabes ?* dans *Arch. d'hist. doctr. et lit. du Moy. Age*, Paris 1930, t. 5 p. 312.

l'égard du *Shifā'* ne fut pas le seul fait des scolastiques, mais elle fut également partagée par des auteurs modernes. C'est ainsi que Mehren à la fin du siècle dernier répète l'affirmation que le *Shifā'* est un simple commentaire d'Aristote. L'édition complète de l'ouvrage mettra fin à ces confusions ⁽¹⁾.

Cela ne veut nullement dire qu'Avicenne n'a pas subi l'influence d'Aristote. Bien au contraire, il l'a subie fortement. C'est l'ordre d'Aristote qu'il suit dans la disposition générale de ses traités, c'est chez le Stagirite qu'il puise à pleines mains ses matériaux. Il l'avoue lui-même sans hésitation : « Quand j'ai entrepris ce livre, j'ai commencé par la Logique et j'ai cherché à suivre l'ordre des livres de l'Auteur de la Logique. J'y ai apporté certaines finesses et subtilités que l'on ne trouve pas dans les livres existants. Puis je l'ai fait suivre par la Physique. Je n'ai pas pu dans beaucoup de questions suivre l'ordre de celui qui est le Maître dans cette science » ⁽²⁾.

A côté de cette influence aristotélicienne directe ou à travers les commentateurs, il subit celles qui s'exercèrent sur la philosophie musulmane en général, à savoir les idées platoniciennes et stoïciennes. Souvent les idées aristotéliciennes subissent chez lui un redressement où sont mêlées à d'autres idées suivant la tendance éclectique qui dominait à cette époque toute la pensée musulmane. Ajoutons que la partie mathématique du *Shifā'* n'a aucun rapport avec Aristote ⁽³⁾.

6.—*Relations avec les autres ouvrages avicenniens.*

Avicenne a écrit plus de 200 ouvrages ou traités, de dimensions plus ou moins grandes ⁽⁴⁾. Par une chance heureuse la plupart de ces écrits nous sont parvenus, bien qu'une

(1) MEHREN, *Muséon* 1883, t. 2, p. 464 ; 1885, t. 4, p. 494.

(2) *al-Madkhal*, p. 11.

(3) *Ibid.*

(4) Dans son *Essai de Bibliographie avicennienne*, le P. Anawati arrive au chiffre de 270. Toutefois certains titres sont, semble-t-il, des doublons ou bien sont répétés en arabe et en persan (cf. pp. 149, 166-167, 249, 252-258). Mais ce chiffre est forcément provisoire ; le travail ne pourra être définitif que lorsque tous les écrits d'Avicenne seront critiquement publiés.

bonne partie reste encore inédite. Le tiers à peu près traite de philosophie : logique, physique, psychologie, métaphysique, mystique, morale, politique. Le *Shifā'* le *Najāt* et les *Ishārāt* représentent à coup sûr la meilleure partie de ce tiers ⁽¹⁾.

Les rapports du *Shifā'* et du *Najāt* sont étroits : d'une part ils ont une partie commune, d'autre part ils ont été élaborés à la même époque. L'idée principale qui est à la base du *Shifā'*, — à savoir, réunir ensemble la Logique, la Physique, les Mathématiques et la Métaphysique, — est celle-là même qui a servi de base au *Najāt*. Celui-ci contient en effet quatre parties qui correspondent aux quatre sommes du *Shifā'*. Les chapitres dans les deux ouvrages se ressemblent dans leurs dispositions respectives ⁽²⁾. Bien plus, certains passages sont identiquement les mêmes ici et là. La seule différence c'est que le *Shifā'* mentionne à la fois les principes et les applications, et répond ainsi aux désirs des spécialistes et des érudits, tandis que le *Najāt* se contente de donner le minimum de connaissances philosophiques qu'il faut pour se distinguer du vulgaire et se rapprocher de l'élite ⁽³⁾. C'est pour cela que le *Najāt* a été considéré à juste titre comme un résumé du *Shifā'*. En outre, ils ont été composés dans la même atmosphère : les schémas qui contenaient les plans du *Shifā'*, et dont nous avons parlé précédemment, sont, semble-t-il, ceux-là mêmes qui ont servi à composer le second ⁽⁴⁾.

Quant au livre des *Ishārāt*, il leur est certainement postérieur. C'est probablement la dernière œuvre d'Avicenne. Entre les *Ishārāt* et les dernières parties du *Shifā'* il s'est

⁽¹⁾ Les autres écrits philosophiques traitent généralement d'une ou de plusieurs parties de la philosophie. Beaucoup d'entre eux ont été écrits avant le *Shifā'*. C'est pourquoi nous n'avons voulu établir de comparaison qu'avec les grandes œuvres connues ou avec certains écrits dont la relation avec le *Shifā'* a été objet de discussion.

⁽²⁾ Nous n'avons pas besoin de signaler que l'éditeur de *Najāt* au Caire (1913) a délibérément écarté la partie mathématique, alors que l'édition de Rome de 1593 la donne. Les chapitres communs au *Najāt* et au *Shifā'* sont nombreux, par ex. celui sur la Providence et la Resurrection (*Shifā'* édit. Téhéran 1303, pp. 259-273, *Najāt* édit. du Caire, pp. 466-490), Mlle Goichon en a donné déjà une liste dans *La distinction de l'essence et de l'existence d'après Ibn Sīnā*, Paris 1933, pp. 499-503.

⁽³⁾ *Najāt*, p. 2.

⁽⁴⁾ *Najāt*, p. 3 ; IBN ABĪ UṢAYYĪ'A, 'Uyūn, t. 2, p. 7.

écoulé à peu près huit ans. Les *Ishārāt* ont leur style propre, leur plan et leur procédé d'exposition. L'originalité et la personnalité d'Avicenne y sont plus manifestes. C'est pour-quoi l'ouvrage a été joint à la " Philosophie Orientale " (1). Cependant il se rencontre avec le *Shifā'* en ce qu'il traite les principales divisions de la philosophie : logique, physique, métaphysique. Si les mathématiques y sont sacrifiées c'est au profit de la mystique. Remarque importante : il n'y a aucune contradiction entre les deux livres quant aux idées essentielles.

Il existe deux autres ouvrages mentionnés par Avicenne parallèlement au *Shifā'* : *Kitāb al-lawāḥiq* et *La Philosophie Orientale* ou comme on l'appelle parfois *La Sagesse Orientale* (2). Avicenne mentionne le premier dans son Introduction au *Shifā'* où il dit : " Puis j'ai pensé faire suivre ce livre (i.e. le *Shifā'*) par un autre livre que j'appellerais *Kitāb al-lawāḥiq*, qui s'achèvera avec ma vie et dont chaque partie indiquera l'âge auquel je suis arrivé. Il sera comme un commentaire de ce livre et même une ramification des principes qui s'y trouvent, une amplification de ce qui y est résumé " (3). Il le cite dans un autre passage : " Nous leur avons donné dans le *Shifā'* ce qui est trop pour eux et au-dessus de leurs besoins. Nous leur donnerons encore dans les *Lawāḥiq*, ce qui leur convient, en plus de ce qu'ils ont pris " (4).

Mais c'est en vain que l'on cherche à retrouver des traces de ce livre dans l'œuvre avicennienne qui nous est parvenue. Tous les efforts faits dans ce sens sont restés vains. Il est

(1) MADKOUR, *La place d'al-Fārābī*, p. 64, Note, 2.

(2) Nous mettons de côté le livre d'*al-Inṣāf* dans lequel Ibn Sīnā essaye de départager les Orientaux et les Occidentaux. Les opinions au sujet de ce livre sont divergentes : a-t-il été écrit sous forme définitive ou est-il resté sous forme de brouillon ; A-t-il été entièrement perdu après le pillage ordonné par le sultan Mas'ūd ou bien certaines de ses parties ont-elles pu être sauvées ? Cf. pour la discussion de ces points l'étude de M. Badawi dans son *Aristo 'ind al-'Arab*, Le Caire 1947, pp. 23-29.

(3) *al-Madkhal*, p. 10.

(4) *Manṭiq al-mashriyyīn*, p. 4.

très probable que l'ouvrage n'a jamais existé⁽¹⁾. Il y a eu chez Ibn Sīnā un simple désir, un projet non réalisé. Ces propres paroles citées plus haut confirment notre hypothèse. Entre un projet et sa réalisation la distance est grande⁽²⁾. Il ne lui était pas facile d'ailleurs de tenir sa promesse : la dernière partie de sa vie ne fut guère plus tranquille que les époques précédentes. Des inquiétudes de toutes sortes l'accablèrent et il fut en proie à mille et une préoccupations.

Il eut à subir les avanies du sultan Mahmoud le Ghaznévide qui l'avait invité à faire partie de sa suite. Avicenne refusa : le sultan ne partageait pas ses idées philosophiques. C'est pour se réfugier chez 'Alā' al-Dīn ibn Kākawayh qu'il se rendit à Ispahan. Malgré cela il ne put échapper au pillage de ses effets et de ses livres sur l'instigation du sultan Mas'ūd, fils du sultan Mahmoud⁽³⁾. Dans les moments de calme qu'il passa aux côtés de 'Alā' al-Dīn, il fut l'objet de certaines rivalités et eut l'occasion de soutenir quelques discussions qui l'éloignèrent de son sujet principal. Il s'occupa d'études linguistiques et d'observations astronomiques. Mais son protecteur et disciple ne tarda pas à se retourner contre lui d'une façon si violente qu'il ordonna de le tuer⁽⁴⁾.

Comment pouvait-il dans ces conditions écrire un livre de l'ampleur du *Kitāb al-lawāḥiq* ? Il pouvait s'estimer heureux d'avoir pu terminer pendant cette période le *Shifā'* et le *Canon* et d'avoir composé le *Najāt* et le *Dānish namā'i*

(1) Il n'est pas besoin de dire que le *Kitāb al-lawāḥiq* dont nous parlons est tout autre que *Kitāb lawāḥiq al-ḥabī'a* qui est encore inédit et qui consiste en une petite risāla de physique peu différente de la partie correspondante du *Najāt*. (Cf. ANAWATI *E ssa'i*, pp. 137-138).

(2) MADKOUR, *L'Organon*, p. 22.

(3) QIRṬĪ, *Ta'riḥ*, p. 421-425. Cet événement se produisit trois ans avant la mort d'Avicenne. Il ne fut pas sans effet sur la dispersion de ses livres et sur la question qu'on s'est posée à leur sujet. Cf. BADAWĪ, *Aristo 'ind al-'Arab*, pp. 240-245.

(4) BAYHAQĪ, *Ta'riḥ*, p. 70.

'alā'iyya, puis les *Ishārāt* qui représentent le condensé de sa philosophie. Cela à côté des études linguistiques, astronomiques et médicales ⁽¹⁾. Il ne termina cependant pas lui-même le *Najāt*. Il semble bien que ce soit son disciple Jawzajānī qui l'acheva : c'est en effet lui qui y introduisit la section mathématique, en utilisant les autres écrits du Maître ⁽²⁾.

Quant à la *Philosophie Orientale* elle est également mentionnée dans l'Introduction du *Shifā'*. A ce propos Avicenne dit : " J'y ai exposé la philosophie selon ce qu'elle est naturellement et selon ce qu'exige l'opinion juste, celle qui ne tient pas compte des compagnons en philosophie et qui ne craint pas de se séparer d'eux, —comme on le fait dans d'autres livres ⁽³⁾." Il est peu d'ouvrages dont le titre ait soulevé autant de controverses que cet écrit d'Avicenne et qui ait été l'objet de tant d'erreurs à partir d'Ibn Ṭufayl jusqu'à nos jours ⁽⁴⁾. Ce qui est sûr c'est que ce titre ne provoque pas du tout la confusion qu'on a faite en lisant *mushriqiyya* à la place de *mashriqiyya* et en entendant par là *ishrāqiyya* (illuminative). Les deux termes ont des significations différentes. D'autre part la philosophie avicennienne se distingue nettement de la philosophie illuminative bien qu'elle lui ait ouvert la voie et exercé sur elle une influence ⁽⁵⁾.

Il importe de savoir à quel ouvrage se rapporte ce titre et s'il existe réellement. Or si nous consultons les catalogues des bibliothèques nous voyons effectivement que certains ouvrages d'Avicenne portent ce titre. Mais à en croire les descriptions de ces catalogues, les manuscrits de cet ouvrage ne contiennent que des fragments des quatre branches

(1) QIṢṬĪ, *Ta'rikh*, pp. 421-422 ; IBN ABĪ UṢAYYRĪ'A, *'Uyūn*, t. 2, pp. 6-8.

(2) ANAWATĪ, *Essai*, p. 194.

(3) *al-Madkhal*, p. 10.

(4) Nallino a consacré un long article à l'étude de cette question. Nous l'avons signalé plus haut ainsi que sa traduction en arabe.

(5) MADKOUR, *La Place d'Al-Fārābī*, p. 200.

ordinaires de la philosophie traitées par Avicenne dans ses autres ouvrages ⁽¹⁾ : logique, physique, mathématiques, métaphysique. De plus nous possédons un ouvrage incomplet intitulé “ *Mantiq al-mashriqiyyīn* ” (Logique des Orientaux). Il ressemble tout à fait aux manuscrits mentionnés et semble extrait d’eux. Or d’après son contenu on peut conclure que l’ouvrage original devait traiter des quatre branches de la philosophie. La seule partie qui nous soit parvenue est une section de la logique. Malgré sa brièveté, elle permet de se rendre compte que la doctrine qui y est exposée, s’accorde d’une façon générale avec les idées connues d’Avicenne ⁽²⁾.

Par conséquent, il n’y a aucune raison d’affirmer que la Philosophie Orientale contient des idées entièrement nouvelles, qu’elle expose une autre philosophie. Si on avait compris son titre, comme il le fallait, ou plutôt comme l’entendait Avicenne lui-même, on n’aurait pas commis cette erreur.

Il est à regretter que l’Introduction du *Shifā’* ne fut pas suffisamment connue ni en Orient ni en Occident, depuis que ce problème a été soulevé. Pourtant les auteurs se sont mis à émettre des hypothèses sans prendre la peine de rechercher cette Introduction ou de s’y référer ⁽³⁾. C’est Avicenne certes qui a employé les titres de *mashriqiyya* et de *mashriqiyyīn*, mais il n’entendait nullement par là couper toute relation avec les philosophies occidentales. Bien au contraire : nulle part plus que dans son Introduction à la *Logique des Orientaux* il ne se montre partisan d’Aristote, à qui il témoigne son admiration et dont il reconnaît le mérite. Il affirme qu’il a lui-même adopté la voie des Péripatéticiens,

(1) ANAWATI, *Essai*, pp. 26-28 ; Nallino, art. cit. Pour essayer de résoudre définitivement cette question nous rassemblons les divers manuscrits et espérons les publier. Mais dès maintenant nous pouvons dire que rien ne permet d’affirmer qu’il y ait là une autre philosophie que celle des écrits antérieurs.

(2) *Mantiq al-mashriqiyyīn*, p. 8.

(3) pp. 16-18.

et qu'il s'est fait leur défenseur, parce qu'ils sont, parmi les écoles anciennes, les plus dignes d'être défendus. ⁽¹⁾.

Cependant cette partialité et cette admiration ne l'empêchent pas de discuter et d'objecter, de relever ce qui dans Aristote lui paraît inacceptable, de compléter ce qui lui semble inachevé ⁽²⁾. Telle fut sa méthode dans le *Shifā'*, comme dans les autres livres ; avec cette différence que dans le *Shifā'*, les critiques formulées à l'encontre d'Aristote sont perdues dans l'abondance de la matière, tandis qu'elles ressortent davantage dans les petits traités. Avicenne a expliqué lui-même cette attitude : " Le *Shifā'*, dit-il, est plus étendu et concorde mieux avec les compagnons péripatéticiens ", alors que la Philosophie Orientale ne craint pas de se séparer d'eux, voire de les contredire ⁽³⁾. " Avec cela, il y a dans le *Shifā'* des allusions qui, si on les comprend bien, dispensent de recourir à l'autre livre " ⁽⁴⁾.

Ainsi Avicenne reste le même, dans ce livre-ci ou ce livre-là, critiquant ou discutant ce qui doit être critiqué ou discuté, exposant ses propres idées soit ouvertement soit d'une manière allusive, adoptant l'opinion qui lui semble la meilleure, qu'elle soit ou non d'Aristote.

7. Dans quelle mesure le *Shifā'* exprime-t-il la philosophie d'Avicenne ?

Avicenne est considéré à juste titre, comme le représentant le plus important de la philosophie musulmane. Si Kindī

⁽¹⁾ *Manṭiq al-Mashriqiyyīn*, pp. 2-3. Nous sommes très enclin à croire que les Introductions du *Shifā'* et du *Manṭiq al-mashriqiyyīn* ont été écrits à la même époque ou du moins à des périodes rapprochées. En effet les idées qui y sont exprimées se ressemblent étrangement. Il est probable également que l'Introduction du *Shifā'* n'ait été écrite qu'une fois l'ouvrage terminé à l'époque où Ibn Sīnā se plaisait à établir des comparaisons entre Orientaux et Occidentaux représentés par le *Kitāb al-Inṣāf*, le *Manṭiq al-mashriqiyyīn* et *al-falsafa l-mashriqiyya*.

⁽²⁾ *Ibid.*, p. 3.

⁽³⁾ *Ibid.*, *al-madkhal*, p. 10.

⁽⁴⁾ *Ibid.*

et Fārābī en ont posé les principes et rassemblé les éléments, c'est grâce à lui et à ses clairs exposés qu'elle a acquis sa forme définitive et s'est distinguée des autres philosophies.

Qu'il existe une philosophie musulmane, on ne peut plus le contester : elle n'est ni purement aristotélicienne ni purement platonicienne. C'est une philosophie distincte due à des circonstances spéciales et à un milieu propre à elle. Elle a subi l'influence des philosophies anciennes et elle a réagi à son tour sur elles, leur empruntant certains éléments, y ajoutant des éléments qui lui sont propres. Elle est devenue ainsi une étape *sui generis* de la pensée humaine (1).

Elle a abordé les grands problèmes de la philosophie, en leur donnant une solution originale. Elle s'est longuement arrêtée à l'étude de l'être, analysant l'un et le multiple, précisant leurs apports mutuels. Elle a approfondi le problème de la connaissance, distinguant entre l'âme et l'intellect, l'inné et l'acquis, le vrai et le faux. Elle a établi d'une façon décisive la théorie de la vertu et du bonheur, classifié les vertus après les avoir hiérarchisées, et est parvenue ainsi à la " vertu des vertus " qu'atteignent certains hommes privilégiés, comme les prophètes, à savoir une contemplation permanente. Elle étudia consciencieusement la philosophie en ses diverses parties soit spéculative soit pratique : physique, mathématique, métaphysique, morale, économie et politique ; elle y ajouta la médecine, la biologie, la chimie, la botanique, l'astronomie, la musique, considérées toutes comme parties de la philosophie prise dans son sens large (2).

Si telle est la philosophie musulmane, ou en d'autres termes, si telle est la philosophie d'Avicenne, nous pouvons dire que le *Shifā'* est parmi ses livres celui qui l'exprime le

(1) MADKOUR, *Fil-falsafa l-islāmiyya*, pp. 15, 18-19.

(2) p. (12).

mieux. Il expose les problèmes philosophiques d'une façon détaillée, les analyse avec précision et y adjoint certaines sciences considérées à cette époque comme parties intégrantes de la philosophie ⁽¹⁾. Nous y rencontrons des idées d'Aristote, de Platon, de Plotin, de Zénon et de Chrysippe ⁽²⁾, mais unifiées en un tout organique où se révèle précisément l'originalité d'Avicenne. Celle-ci paraît encore davantage, quand il se met à critiquer et à réfuter les idées des Anciens ou à les défendre.

Il discute par exemple une opinion de Théophraste se rapportant à l'application de la quantité au prédicat comme elle l'est au sujet. Cette discussion le classe parmi les logiciens modernes qui se sont opposés à la théorie de la quantification du prédicat soutenue par Hamilton au XIX^e siècle ⁽³⁾. Il s'écarte franchement de Thémistius quand celui-ci déclare n'accepter que la première figure du syllogisme, et y réduit toutes les autres. Il se rallie au contraire à Maxime de Smyrne qui affirme que nous ne pouvons nous passer ni de la deuxième ni de la troisième figure, certaines démonstrations ne se faisant que par leur intermédiaire ⁽⁴⁾. Il nous rappelle ainsi ce que disait Lachelier, il y a quelque temps, des trois figures du syllogisme et de la fonction de chacune d'elle ⁽⁵⁾. Il excelle enfin à prouver l'existence de l'âme, en donnant plusieurs arguments, dont le plus célèbre est celui de "l'homme volant", si proche du "cogito" cartésien ⁽⁶⁾.

Ces remarques et beaucoup d'autres semblables sont longuement exposées dans le *Shifā'*, alors que dans les autres

⁽¹⁾ p. 12 — 13.

⁽²⁾ p. 18.

⁽³⁾ MADKOUR, *L'Organon*, pp. 189-190.

⁽⁴⁾ MADKOUR, *Ibid*, pp. 212-215; BADAWI, *Aristo 'Ind al-'Arab* pp. 61-64.

⁽⁵⁾ LACHELIER, *Théorie du syllogisme*, dans Rev. philos, 1876, p. 485; *Etudes sur le syllogisme*, Paris 1907, pp. 75-76.

⁽⁶⁾ MADKOUR, *Fil-falsafa l-islāmiyya*, pp. 177-194.

écrits avicenniens elles sont omises ou à peine mentionnées. Il n'y a pas, autant que nous le sachions, d'idée originale d'Avicenne qui ne se trouve exprimée dans le *Shifā'*. Aussi sommes-nous convaincu qu'on s'en rendra mieux compte, le jour où cet ouvrage sera convenablement édité. On n'a que trop commis d'erreurs à son sujet, en le jugeant précipitamment sans prendre la peine de le lire.

D'aucuns ont affirmé que la philosophie avicennienne a évolué, que le *Shifā'* ne la représente qu'à une étape déterminée, et que notre philosophe a professé par la suite d'autres idées ⁽¹⁾. Mais nous avons montré précédemment qu'il est inexact de ranger le *Shifā'* parmi les œuvres de jeunesse d'Avicenne : il ne l'a achevé que vers la cinquantaine. Il n'y a pas lieu d'ailleurs d'établir chez lui des étapes de pensée. Si le livre des *Ishārāt*, le dernier de ses écrits, se distingue par sa partie mystique, il n'en reste pas moins que cette partie repose sur les théories de la prophétie et de "*l'intellectus sanctus*" qui sont traitées dans le *Shifā'* ⁽²⁾. Du reste cette mystique est antérieure aux deux livres.

Nous ne nions pas que la pensée d'un philosophe puisse évoluer. Mais il n'est pas nécessaire que cette évolution se transforme en révolution qui méconnaît tous les principes admis auparavant. Avicenne, en particulier, est un des penseurs dont les idées et les doctrines ont été établies d'assez

(1) Mlle Goichon a abordé le problème de l'évolution de la pensée avicennienne à plusieurs reprises : *L'évolution philosophique d'Avicenne*, dans *Revue philos.*, juillet-sept. 1948 ; *Livre des directives et des remarques*, Paris 1950, p. 5 et sq. ; *La personnalité d'Ibn Sīnā dans Avicenne*, Radio-diffusion française, Paris 1951, mais elle ne présente aucun exemple vraiment frappant et ne fournit pas d'argument décisif. Ce qui est indiscutable c'est que nous n'avons pas affaire à deux philosophies différentes dont l'une pourrait être appelée la philosophie de la jeunesse ou de la maturité et la seconde la philosophie de la vieillesse ou, en d'autres mots, la philosophie péripatéticienne et la philosophie orientale.

(2) *Shifā'*, t. 1, p. 258 ; t. 2, p. 277.

bonne heure, et n'ont pas été sensiblement modifiées par la suite. Rien de plus caractéristique à cet égard, que ce qu'il nous rapporte dans son autobiographie, quand il nous dit : " Quand j'eus atteint dix-huit ans, j'avais déjà acquis toutes les sciences. A cette époque j'apprenais plutôt par cœur. Aujourd'hui ma pensée devient plus mûre. Cependant la science est toujours la même et je n'en ai rien acquis de nouveau depuis " (1).

8. Commentaires et traductions.

Si le temps n'a pas permis à Avicenne de commenter le *Shifā'*, comme il se l'était proposé, d'autres chercheurs s'en sont chargés (2), surtout à partir du V^e siècle de l'Hégire, époque à laquelle les résumés et les extraits d'une part, les gloses et les commentaires de l'autre, étaient devenus la méthode régnante dans les études islamiques.

De nombreux auteurs entreprirent de commenter le *Shifā'* ; le plus important d'entre eux est Ṣadr al-Dīn al-Shīrāzī, mort au milieu du XI^e siècle de l'Hégire, et qui était considéré comme un rénovateur des études avicenniennes. Son commentaire a été déjà publié en marge du *Shifā'* (3). Cependant la plupart de ces commentaires, — ou de ces gloses (*hawāshī*), comme on les appelle quelquefois, — sont encore manuscrits et n'ont guère été utilisés jusqu'ici. Ce qui en a été imprimé ressemble plus à un commentaire verbal qu'à un examen objectif nouveau. Quoiqu'il en soit, une étude complète du *Shifā'* devra s'appuyer sur ces textes, dont la publication, à ce titre, s'impose.

(1) QIṢṬI, *Ta'rikh*, p. 416. Avicenne est revenu sur cette question, en confirmant son affirmation, dans le *Manṭiq al-maṣhriqiyyīn*, p. 3.

(2) p. 20.

(3) *al-Shifā'*, éd de Téhéran

Quant à résumer le *Shifā'*, c'est Avicenne lui-même qui a pris soin de le faire dans le *Najāt*: celui-ci en est, en effet, comme nous l'avons signalé plus haut, un compendium fidèle, dont les chercheurs se sont la plupart du temps contentés ⁽¹⁾. C'est pourquoi nous ne trouvons pas d'autres résumés du *Shifā'* à signaler, exception faite de quelques essais tentés dans les deux derniers siècles et qui restent inédits ⁽²⁾.

Le *Shifā'* a été traduit, en tout ou en partie, en diverses langues. Jadis il a été traduit en persan ⁽³⁾ et, en grande partie, en latin ⁽⁴⁾. Il semble bien qu'il n'a pas été traduit en syriaque ni en hébreu ⁽⁵⁾. A l'époque moderne certaines de ses parties ont été traduites : la Poétique en anglais ⁽⁶⁾, le traité de la musique en français ⁽⁷⁾ et des chapitres divers de la métaphysique, de la physique et de l'astronomie en allemand ⁽⁸⁾. Ces traductions n'ont pas manqué de susciter de nombreuses études et ont permis de déterminer l'influence du *Shifā'* dans divers domaines de la pensée.

⁽¹⁾ p. 10

⁽²⁾ ANAWATI, *Essai*, p. 79 ; MUHAMMAD QAZIM AL-TURAYHI, *Ibn Sīnā, al-Najāt* 1949, p. 75.

⁽³⁾ *Ibid.*

⁽⁴⁾ Mlle D'ALVERNY, *Ibn Sīnā et l'Occident médiéval* dans *Avicenne*, Radio diffusion française, Paris, mars 1951 ; CROMBIE, *Avicenna's Influence on the mediaeval scientific tradition*, dans le *Memorial of Avicenna* de l'Université de Cambridge 1951.

⁽⁵⁾ Brockelmann affirme à tort, en renvoyant à Baumstark, l'existence d'une traduction syriaque de quelques parties du *Shifā'* (*Gesch. d. arab. Lit.* Berlin 1902. Suppl. t. 1, p. 816). Le P. ANAWATI (*Essai*, p. 78) reproduit l'erreur de Brockelmann. En fait Baumstark (*Gesch. der Syr. Lit.*, Bonn 1922, p. 317, No. 3) parle de '*Uyūn al-hikma* non du *Shifā'*'. Quant à la traduction hébraïque, Steinschneider affirme qu'on n'en connaît point, *Die heb. Uebers.*, p. 281-282. Là aussi la référence du P. ANAWATI (*Essai*, p. 78) doit être rectifiée.

⁽⁶⁾ MARGOLIOUTH, *Analecta orientalia ad Porticam aristoteleam*, London, 1887.

⁽⁷⁾ D'ERLANGER, *Kitāb al-Shifā', Mathématiques*, Ch. XII, in *La musique arabe*, II, Paris 1923.

⁽⁸⁾ HORTEN, *Das Buch der Genesung der Seele*, XIII Teil enthaltend die Metaphysik und Theologie uebers. Halle 1907 ; WIEDEMANN, *Einleitung zu dem astronomischen Teil des K. al-Shifā'*, Erlangen 58 (1928).

9. *Influence dans le monde arabe.*

L'influence d'un livre donné est celle-là même de son auteur, elle s'insère dans l'ensemble de l'œuvre laissée par lui. A moins que ce livre ne jouisse d'un sort à part et n'ait une histoire propre. Or la philosophie d'Avicenne c'est la philosophie du monde arabe depuis le V^e siècle de l'Hégire jusqu'au début du XIV^e siècle : tous les auteurs, philosophes, théologiens ou mystiques, quelles que soient leurs tendances, y ont puisé. Bien plus, les études scientifiques elles-mêmes, durant tout ce temps, se sont appuyées sur elle, que ce soit la médecine ou la biologie, l'astronomie ou les mathématiques. Et l'on peut affirmer sans crainte qu'Avicenne est par excellence le Philosophe de l'Islām (1).

Il est vrai que l'attaque de Ghazālī contre la philosophie et les *falāsifa* a arrêté son élan et détourné de lui beaucoup d'esprits. Mais elle n'a pas pu supprimer son influence : on peut affirmer que la part de philosophie qui reste dans l'Islām lui est certainement due. L'Ecole philosophique d'Espagne, bien que postérieure à lui, n'a nullement empiété sur son influence en Orient, malgré le nombre relativement grand de ses représentants, leur valeur, en particulier Averroès qui a laissé une œuvre si abondante. Il semble que le sort de cette école ait été lié au sort même de l'Espagne : il n'est pas étonnant de voir l'influence d'Averroès s'exercer plutôt en Occident latin qu'en Orient (2).

Les livres d'Avicenne ont été étudiés après sa mort. Le *Najāt* et les *Ishārāt* connurent en particulier un grand succès, sans que pour autant l'attention fût détournée du *Shifā'* : on rencontrait dans ce dernier des détails abondants qui ne se

(1) MADKOUR, *Fil falsafa l-islāmiyya*, pp. 6-7, 188-189, 211-212.

(2) RENAN, *Averroès et l'averroïsme*, Paris 1925, pp. 36-42.

trouvaient pas dans les deux autres livres. Dès qu'on approfondissait la recherche, on sentait le besoin de recourir à ses longues explications. Quand par exemple, Ghazālī, dans le *Tāhāfut al-Falāsifa*, et Shahrastānī, dans son *Nihāyat al-Iqdām*, traitent avec quelques détails de la création du monde et de l'impossibilité de son éternité, ils attribuent à Ibn Sīnā des idées prises principalement du *Shifā'* (1).

Nous n'avons pas besoin de dire qu'Ibn Rochd reproduit souvent des extraits du *Shifā'* soit à l'appui de ses thèses soit pour contredire Avicenne, en mentionnant, expressément son nom (2). Nous ne parlons pas de Naṣīr al-Dīn al-Ṭūsī qui est un des fidèles disciples de notre philosophe, malgré les deux siècles et demi qui le séparent de lui. Son attitude à l'égard de Fakhr al-Dīn al-Rāzī et la lutte qu'il engagea contre lui sont connues (3). De même l'importance du *Shifā'* n'a pas échappé à Ibn Khaldūn: il le signale à plusieurs reprises dans ses *Prolégomènes* (4).

En outre, trois traités ont dominé les études théologiques musulmanes pendant les derniers siècles à savoir : *al-'Aqā'id* de Nasafī, les *Mawāqif* de Ījī, et les *Maqāṣid* de Taftāzānī. L'examen de leur contenu et des commentaires qui en ont été faits permet de se rendre compte à quel point ils ont utilisé le *Shifā'*. Sans entrer dans le détail, signalons par exemple que l'auteur des *'Aqā'id* offre à ses commentateurs l'occasion de discuter de la représentation (*taṣawwur*) et de l'assentiment (*taṣdīq*), et alors ces derniers fournissent des données

(1) AL-GHAZĀLĪ, *Tahāfut al-falāsifa*, Beyrouth, 1927, pp. 27-78, 79-132; AL-SHAHRĀSTĀNĪ, *Nihāyat al-iqdām*, London, 1934, pp. 25-29, 33-35, 224-225. Il est assez curieux de constater que ces deux penseurs contemporains l'un et l'autre se rencontrent en de nombreux points sans s'être cependant connus à ce qu'il semble.

(2) NALLINO, art. cit.

(3) NAṢĪR AL-DĪN AL-ṬŪSĪ, *Sharḥ al-Ishārāt* (et en marge du commentaire de Rāzī). Le Caire 1325; QUTB AL-DĪN AL-RĀZĪ, *al-Muhākamāt bayn al-Imām wal-Naṣīr*, Le Caire 1290 H.

(4) IBN KHALDOUN, *Muqaddima*, Beyrouth, 1879, pp. 421, 424, 429.

et des explications qui ressemblent en tous points à celles que mentionne Avicenne dans son *Shifā'* pour déterminer l'objet de la Logique (1). De même Ijī consacre un chapitre entier de son traité à l'étude des causes : il montre leur division, le rapport entre cause et effet, la différence entre la cause, sa partie et sa condition, se faisant ainsi l'écho de l'enseignement d'Avicenne sur ces points, que l'on trouve dans la Physique du *Shifā'* (2). A son tour, l'auteur des *Maqāsid* étudie dans un long chapitre le mouvement, suivant de très près le deuxième chapitre de la physique du *Shifā'* (3). Nous sommes persuadé que l'édition critique de ce dernier permettra de multiplier ces exemples.

Par contre en Logique la tendance fut de tout abréger. Cela donna lieu à des ouvrages comme l'*Isagoge* d'Abharī, la *Shamsiyya* de Qazwīnī, et le *Sullam* d'Akhḍarī, qui ont dominé l'enseignement de la Logique en Terre d'Islām, durant les six derniers siècles (4). Nous trouvons cependant dans cette période un livre, découvert assez récemment, qui rappelle la clarté et l'étendue de la logique du *Shifā'* (5). Nous voulons parler des *Baṣā'ir al-naṣīriyya*. L'auteur a pris soin de faire remonter certaines de ses idées à Ibn Sīnā qu'il se plaît à appeler le "meilleur des modernes" (6).

(1) AL-NASAFĪ, *al-Aḥzād* (avec commentaires de Tāftāzānī, Khayyālī, 'Abd al-Ḥakīm et al-'Iṣṣān), Le Caire 1913, pp. 70-76 ; IBN SĪNĀ, *al-Madkhal*, pp. 19-22.

(2) AL-IJĪ, *al-Mawāḍi'if*, Constantinople 1286 H. (V^e marṣad du II^e mawqif); IBN SĪNĀ, *al-Shifā'*, t. I, pp. 20-33.

(3) SA'D AL-DĪN AL-TĀFTĀZĀNĪ, *al-Maqāsid*, éd. de Constantinople, t. I, pp. 259-279 ; IBN SĪNĀ, *al-Shifā'*, t. I, pp. 34-49.

(4) MADKOUR, *L'Organon*, pp. 243-245.

(5) Le sheikh Muḥammad 'Abduh découvrit ce livre lors de son séjour à Beyrouth en 1304 de l'H. Une douzaine d'années après, il était inscrit au programme de l'Azhar. Il a été imprimé à l'Imprimerie Nationale au Caire en 1898. Son auteur est 'On ar b. Saḥlān al-Sāwī (Ve s. de l'H.). Il le dédia (d'où le titre) à Naṣīr al-Dīn Maḥmūd b. 'Abd al-Malik b. alī Tawba, notable et juriste de Merv. (Sungī, *Ṭabaqāt al-Shāfi'iyya*, Le Caire, 1324 H., t. 4, p. 308). Cf. également *Islamic Culture* VI (1923), pp. 592 et sq.

(6) AL-SĀWĪ, *Al-Baṣā'ir al-Naṣīriyya*, pp. 28 et 68. Il n'y a là rien d'étonnant : Al Sāwī faisait des copies du *Shifā'* et les revendait à des prix élevés gagnant ainsi sa vie.

En bref le *Shifā'* a continué à être étudié, directement ou indirectement, dans les mosquées jusqu'aujourd'hui.

10.—*Influence sur le monde latin.*

L'influence du *Shifā'* ne s'est pas arrêtée à l'Orient, mais s'est étendue jusqu'à l'Occident. Ce fut un des premiers livres arabes à être traduit en latin, un siècle à peine après la mort de son auteur. Dès qu'il fut traduit, il s'étendit rapidement dans les principaux centres intellectuels de l'Europe : le nombre de manuscrits qui contiennent l'une ou l'autre de ses parties s'élève à une cinquantaine. Le succès du livre fut si évident que certains historiens contemporains de la philosophie scolastique ont pu parler d'un courant d'avicennisme latin parallèle à l'averroïsme latin du XIII^e siècle (1).

Cette traduction se fit en deux étapes. La première, assez tôt, commença au troisième quart du XII^e siècle. La seconde la suivit après un intervalle de cent ans. Il semble que les Occidentaux furent attirés d'abord par l'Avicenne savant et, par lui, connurent l'Avicenne philosophe. Sa médecine attira en effet d'abord leur attention, et ils traduisirent entièrement le "Canon". Puis ils s'intéressèrent à l'astronomie et à l'astrologie ; ils se mirent à étudier la Physique du *Shifā'* (2). C'est en Espagne que les penseurs chrétiens trouvaient ces matériaux de l'héritage oriental ; aussi à mesure que leurs compatriotes reconquéraient le pays, l'apport de cet héritage se fit plus grand. Tolède qui, vingt-cinq ans auparavant, était encore une ville musulmane, vit la première traduction latine du *Shifā'*.

Ce ne fut pas une entreprise facile que de traduire cette immense encyclopédie : le livre n'était pas exempt d'obscurités

(1) Par exemple : MANDONNET, *Siger de Brabant et l'Averroïsme latin au XIII^e siècle*, Louvain 1908 ; R. DE VAUX, *l'Avicennisme latin aux confins des XII^e-XIII^e siècles*, Paris 1934.

(2) CROMBIE, art. cit. ; D'ALVERNY, art. cit.

et on dut, contrairement à l'habitude, renoncer à passer par l'intermédiaire de la version hébraïque. On traduisit littéralement de l'arabe au castillan et du castillan au latin ⁽¹⁾. Gundissalinus entreprit ce travail en s'aidant d'un Juif qui possédait bien l'arabe, et connaissait le castillan. Le *de Anima*, la première partie de la Logique (l'Isagoge), et la Métaphysique furent traduits de cette manière. Pendant la même période, on traduisit également les deux premiers livres de la Physique ⁽²⁾.

Dans une seconde étape, la Physique fut presque entièrement terminée ; on traduisit, en effet, les 3^e, 4^e et 5^e livres, ainsi que le 8^e qui est le dernier ⁽³⁾. De cela il ressort que des quatre Sommes du *Shifā'* les Latins connurent : toute la quatrième (*i.e.* la Métaphysique), toute la deuxième (*i.e.* la physique) sauf la Botanique ; la seule Introduction de la première (Isagoge de la Logique). Quant à la troisième Somme, elle fut entièrement négligée ⁽⁴⁾. Il est très probable que les Latins traduisaient ce qui leur tombait sous la main ; on en pourrait conclure que les parties non traduites n'ont pas dû leur parvenir.

Quoi qu'il en soit du sort de ces dernières, les traités traduits ont suffi pour donner à Avicenne sa physionomie scientifique et philosophique, bien plus pour caractériser d'une manière exacte sa méthode. Ce qui ne manqua pas de marquer profondément la pensée médiévale latine. Les traités physiques du *Shifā'* suscitèrent un certain nombre d'idées et de théories scientifiques qui ne furent certainement pas étrangères au mouvement de la Renaissance en Europe.

⁽¹⁾ *Ibid.*

⁽²⁾ *Ibid.*

⁽³⁾ *Ibid.*

⁽⁴⁾ Nous laissons de côté la traduction faite par Hermann l'Allemand du livre de la Rhétorique (une des parties de la Logique). C'est un texte court qui devait servir à illustrer le commentaire d'Averroès à la *Rhétorique* d'Aristote.

En particulier la cinquième partie consacrée aux Minéraux et aux influences astrales joua un grand rôle. Avicenne y condamne les prétentions des alchimistes, fort répandues à cette époque, de pouvoir transmuter les métaux vils en métaux nobles. Cette condamnation fut prise en considération par Albert le Grand et Roger Bacon⁽¹⁾. Concernant la rotondité de la terre, l'auteur du *Shifā'* adopte l'opinion ancienne et la transmet ainsi au moyen âge, préparant de la sorte la voie à Copernic et Galilée. Enfin la manière dont il explique la formation⁽²⁾ des montagnes et des rochers fut à la base de la théorie des volcans donnée au XVII^e siècle.

Et tout cela est accompagné d'observations personnelles, sagaces, et étayé de faits qu'il a lui-même expérimentés. Il n'y a là rien d'étonnant, car Ibn Sīnā n'était pas seulement théoricien et philosophe, mais aussi médecin et savant. Pour expérimenter les médicaments et diagnostiquer les maladies, il a posé quelques règles qui ont sans doute contribué à établir la méthode expérimentale moderne⁽³⁾. Il faut, dit-il, examiner le médicament dans des maladies opposées, constater son efficacité dans des cas nombreux faire varier sa dose, suivant l'état de la maladie, et l'appliquer non seulement à l'animal mais aussi à l'homme⁽⁴⁾. Pour diagnostiquer une maladie, on doit observer ses divers symptômes, tout en remarquant que, parmi eux, certains sont réels, d'autres apparents, les uns durables, les autres passagers, certains désignant la nature de la maladie, d'autres son origine. Au moyen des divers sens : toucher, ouïe, vue, odorat, et goût, on peut découvrir ces symptômes⁽⁵⁾. C'est à cette expérimentation médicale qu'Avicenne est redevable de sa tendance expérimentale si évidente dans ses études physiques.

(1) MADKOUR, *Ibn Sīnā et l'alchimie* dans *Revue du Caire*, juin 1951.

(2) CROMBIE art. cit.

(3) *Ibid.*

(4) *Al-Qānūn fil' Tibb* éd. de Rome 1593, p. 110.

(5) *Ibid* pp. 36-39.

Quant à sa philosophie, elle est représentée chez les Latins par l'Isagoge, la seule partie de sa Logique qui fut traduite, par le *de Anima*, compté parmi les traités de la Physique, et par la Métaphysique dans son entier. L'Isagoge joua un rôle dans le fameux problème des universaux si débattu au moyen-âge latin. Le *de Anima* et la Métaphysique furent le point de départ d'importantes études philosophiques au XIII^e siècle⁽¹⁾. Nous ne pensons pas que, parmi les écrits philosophiques d'Avicenne, il y ait eu à cette époque un livre d'une aussi grande influence que le *de Anima*. Cela tient à ce qu'il traite des problèmes qui étaient au cœur même de la philosophie scolastique. Avicenne y étudiait en effet la nature de l'âme et son immortalité, y expliquait les deux aspects de la connaissance : sensible et illuminative. Autant de problèmes qui se rencontraient avec certaines idées répandues ce moment-là chez les penseurs chrétiens sous le patronage de saint Augustin et du Pseudo Denys l'Aréopagite⁽²⁾. De plus la Métaphysique avicennienne exposait la création du monde, la nature de Dieu et son rapport avec les créatures. Elle essayait donc d'établir l'accord entre les données de la Révélation et les exigences de la raison. Elle touchait ainsi aux plus graves questions qui agitaient la Faculté de Théologie de l'Université de Paris au XIII^e siècle⁽³⁾.

C'est ainsi que prirent naissance l'augustinisme avicennisant et l'avicennisme latin dont l'influence fut si manifeste au XIII^e siècle⁽⁴⁾. On ne se contentait pas de rapporter les idées d'Avicenne et de mentionner son nom : des penseurs se faisaient ses disciples, tels que Roger Bacon et Albert le Grand. Il eut également des contradicteurs qui craignaient son influence sur les philosophes et les théologiens ; ils se mirent à discuter ses idées d'une façon serrée, essayant de les réfuter

(1) MADKOUR, *l'Organon*, pp. 148-155.

(2) ROHMER, *Sur la doctrine franciscaine des deux faces de l'âme* dans *Arch. d'hist. doct. et lit. du moyen-âge*, 1927, pp. 73-77.

(3) MADKOUR, *Il-Falsafa Islamiyya*, pp. 247-248 ; DE VAUX, *L'Avicennisme latin*, pp. 21-30.

(4) M le Professeur Gilson a écrit quatre remarquables articles, où il établit l'existence de cet augustinisme avicennisant :

(1) Pourquoi saint Thomas a critiqué saint Augustin (*Archives* 1926).

(2) Avicenne et le point de départ de Duns Scot (*Ibid* 1927).

(3) Les sources gréco-arabes de l'augustinisme avicennisant (*Ibid* 1930).

(4) Roger Marston : un cas de l'augustinisme avicennisant (*Ibid*, 1933).

une à une. Parmi ces adversaires il faut signaler Guillaume d'Auvergne et Thomas d'Aquin⁽¹⁾. Cette divergence entre ces penseurs montre à quel point le *Shifā'* avait pénétré dans les milieux intellectuels latins, à l'apogée de la scolastique.

B.—MÉTHODE SUIVIE DANS L'ÉDITION

La décision prise par la Direction Culturelle de la Ligue Arabe de célébrer le millénaire d'Avicenne fut le point de départ de nombreuses initiatives⁽²⁾. Des Groupes et individus se sont empressés d'y participer, chacun à sa manière. On a donné des conférences, publié des articles dans les grandes revues, et organisé une semaine à la Radio Diffusion de Paris⁽³⁾.

(1) FOREST, *La Structure Métaphysique du Concret selon saint Thomas d'Aquin*, Paris 1931, pp. 331-360.

(2) L'Arrêté de la Ligue Arabe parut au début de 1949. Avicenne d'après les sources dignes de foi, est né en 370 de l'H. L'année courante (1370 de l'H.) est donc bien l'année du millénaire. Elle se termine en octobre 1951. Aussi avait-il été prévu que les fêtes du millénaire auraient lieu à Bagdad avant cette date. Mais elles ont été renvoyée au mois d'avril 1952 pour les rapprocher du millénaire célébré par l'Iran et pour certaines considérations climatériques.

(3) Parmi ces cérémonies, mentionnons la semaine de conférences organisée par l'Université de Cambridge en février-mars 1951. Les conférences suivantes ont été données :

- (1) Arberry, *Avicenna's Life and Times*.
- (2) Teicher, *Avicenna's Place in arabian Philosophy*.
- (3) Wickens, *Aspects of Avicenna's Writings*.
- (4) Rosenthal, *Avicenna's influence on jewish Thought*.
- (5) Crombie, *Avicenna's influence on the mediaeval scientific tradition*.
- (6) Foster, *Avicenna and western Thought in the 13th century*.

De même la Radio-Diffusion Française organisa, pour sa section arabe, une semaine d'Avicenne avec les émissions suivantes (en mars 1951) :

- (1) Causerie liminaire, par S. E. le Dr. Taha Hussein.
- (2) La vie d'Avicenne par Ben Yahya.
- (3) La personnalité d'Avicenne par Mlle Goichon.
- (4) Avicenne et la femme, par Ahmed al Wazir.
- (5) Avicenne entre le péripatétisme et le mysticisme par Jabbour Abdel Nour.
- (6) Avicenne et l'Occident médiéval par Mlle M. Th. d'Alverny.
- (7) Avicenne et la connaissance de Dieu des universels et des particuliers par Ahmad Sawaf.

(8) La connaissance mystique de Dieu par Louis Gardet.

(9) Fin de la semaine d'Avicenne, par M. Louis Massignon.

Enfin la " Société Egyptienne pour l'histoire des Sciences " a donné à la Salle de la Société Royale de Géographie au Caire une série de causeries en arabe en mai 1951 (une séance). Voici les sujets traités :

- (1) Influence d'Avicenne sur la renaissance scientifique en Europe par Mlle M. Th. d'Alverny.
- (2) Les œuvres d'Avicenne par Moursi Qandil Bey.
- (3) Quelques considérations sur le Canon d'Avicenne par Kamel Hussein Bey.
- (4) La tendance sensualiste dans la théorie de la connaissance chez Avicenne par Moustafa Nazif Bey.
- (5) Avicenne et l'alchimie par Ibrahim Madkour.
- (6) Les idées d'Avicenne sur la géologie par Saṭī' al-Housari.
- (7) Avicenne et la biologie par Bannouna.

Baghdad et Téhéran se préparent, à leur tour à célébrer notre philosophe en un grand Festival au printemps prochain. Dans les grandes capitales du Moyen-Orient, se sont formés déjà des centres d'études qui cherchent à découvrir les écrits avicenniens et à établir leur texte (1).

Dans cet ensemble de travaux, il est juste de reconnaître à la Direction Culturelle de la Ligue Arabe le mérite d'avoir lancé le premier appel, dirigé et harmonisé par la suite les efforts déployés. C'est elle, en effet, qui sert de trait-d'union entre les centres précédents pour la répartition des travaux. Elle chercha depuis deux ans à recueillir les manuscrits d'Avicenne se trouvant dans les bibliothèques orientales et occidentales. Elle envoya, à cet effet, une mission en Espagne, une autre en Iran, une troisième en Turquie où se trouve près de 1500 manuscrits d'Avicenne. Elle finit par avoir une bonne partie de ces manuscrits, susceptible déjà d'être le point de départ de nombreux travaux (2). Souhaitons qu'elle puisse avoir bientôt, dans son Centre du Caire, l'ensemble de l'œuvre avicennienne.

La mission envoyée à Istambul eut en particulier un rôle important dans la réalisation de cette tâche dont s'occupait le P. Anawati depuis déjà quelques années : il s'agissait de donner une liste exhaustive des manuscrits avicenniens, se trouvant dans le monde (3). Le R.P. put mener à bonne fin la tâche qu'il s'était assignée, grâce à son voyage à Istambul avec la mission. Les résultats furent consignés dans un ouvrage intitulé *Essai de Bibliographie Avicennienne*, et édité par la Direction Culturelle de la Ligue Arabe elle-même. Cet ouvrage est, sans contestations possibles, un préambule nécessaire

(1) Par exemple le comité de Syrie qui étudie les problèmes psychologiques chez Avicenne, le comité d'Iran qui édite ses œuvres écrites en persan.

(2) Le nombre de ces manuscrits s'élève à 180. D'autres manuscrits seront photographiés (Cf. ANAWATI, *Essai*, pp. 416-420).

(3) *Ibid*, p. 13.

à la Renaissance souhaitée de la philosophie d'Avicenne et un instrument adéquat pour qui voudra publier l'une quelconque de ses œuvres.

Pour participer à cette renaissance, le Ministère de l'Instruction Publique du Gouvernement Egyptien décida de faire une édition critique du *Shifā'*. Il constitua, à cet effet, un comité spécial chargé de tracer la méthode de travail et d'en assurer la réalisation ⁽¹⁾. L'édition d'un tel ouvrage demande beaucoup d'efforts et un temps considérable. Pour y parvenir, il faut fixer d'avance les moyens et tracer les grandes lignes du travail. Le Comité d'Avicenne, après un assez long examen, en arriva aux deux principes suivants : grouper le plus grand nombre de manuscrits du *Shifā'*, établir un texte choisi basé sur une étude comparative de ces manuscrits.

1.—*Recueil des Manuscrits.*

Depuis longtemps nous souhaitions la publication du *Shifā'* ⁽²⁾. En effet la seule édition dont nous disposions, celle de Téhéran (1303 de l'Hégire), était défectueuse et incomplète. Défectueuse, parce qu'elle ne suivait aucun principe de la critique et contenait d'innombrables fautes. Incomplète, parce qu'elle omet entièrement deux parties du *Shifā'* sur quatre : la logique et les Mathématiques, soit plus de la moitié de l'ouvrage. Les deux parties éditées elles-mêmes, la Physique et la Métaphysique, présentent des lacunes. Aussi cette édition ne peut compter, d'un point de vue scientifique, tout au plus que comme un manuscrit, incomplet d'ailleurs, car beaucoup de manuscrits que nous possédons sont autrement plus clairs et plus exacts.

⁽¹⁾ Cet arrêté parut au milieu de 1949. Le comité fut formé des personnes suivantes : (1) Dr. Ibrahim Madkour ; (2) R.P. Anawati ; (3) Dr. Mohamed Abd el Hadi Abu Rida ; (4) M. Mahmoud al Khodeiri ; (5) Dr. Ahmed Fouad al Ahwani. Le Dr. Taha Bey Hussein (actuellement S.E. Taha Hussein Pacha, Ministre de l'Instruction Publique) était chargé de présider le comité. Par la suite deux autres membres furent adjoints ; (6) Le Dr. Mohamed Youssef Moussa et (7) le Dr. 'Abdel Rahmān Badawi.

⁽²⁾ MADKOUR, *l'Organon*, p. 20.

Les manuscrits connus du *Shifā'*, sont nombreux et variés. Ils atteignent à peu près la centaine, les uns contenant tout le livre (une dizaine environ), la plupart une partie seulement ⁽¹⁾. Ces manuscrits sont dispersés dans les quatre coins du monde : au Caire, à Istanbul, à Téhéran, à Londres, à Paris, à Leyde, à Berlin, etc. ⁽²⁾. Comme il serait souhaitable de les voir tous groupés en un même lieu : on pourrait alors juger de leur valeur autrement que sur la description, parfois bien vague, des catalogues.

Il est évident que l'établissement d'un texte doit surtout se baser sur des manuscrits lisibles et corrects. Bien souvent dans ce domaine un bon manuscrit peut suppléer à beaucoup d'autres. Mais pour l'avoir, il faut comparer d'abord les différents manuscrits, en faire une sélection. Nous n'en sommes pas encore là. Pour commencer nous avons essayé de nous procurer le plus de manuscrits possibles. Cela n'est pas allé d'ailleurs sans difficultés et a demandé un certain temps. Nous comptons poursuivre ce travail d'acquisition. Nous n'avons donc pas eu la possibilité de faire un choix parmi les différents manuscrits : nous avons dû nous contenter de ce que nous avions sous la main. Bien entendu seulement pour la première partie à éditer. Nous espérons à l'avenir disposer d'un plus grand nombre de manuscrits et pouvoir alors en établir un choix judicieux, basé autant que possible sur leur répartition en familles.

C'est pourquoi nous prendrons soin au début de chaque partie d'indiquer les manuscrits utilisés, de les décrire soigneusement, de les comparer en essayant, si c'est possible, de déterminer leurs rapports de filiation. De toute façon, nous n'avons commencé notre édition que lorsque nous nous

⁽¹⁾ ANAWATI *Essai*, pp. 69-78.

⁽²⁾ *Ibid.*

sommes rendus compte que les manuscrits dont nous disposions pouvaient donner un texte convenable. Certains de ces manuscrits garderont probablement leur valeur pour l'édition de l'ouvrage entier, d'autres ne serviront que pour certaines parties.

Les copistes de ces manuscrits sont nombreux et de valeur inégale. Les uns sont des professionnels, les autres des amateurs; les uns de simples scribes, les autres des connaisseurs qui comprennent ce qu'ils écrivent, le commentent et le discutent ⁽¹⁾. De même les écritures sont différentes : vieux naskhi plus ou moins calligraphié, ou moderne, appelé ta'liq subissant fortement l'influence persane. Les unes sont parfaitement lisibles, les autres le sont à peine ⁽²⁾. Tous ces éléments peuvent permettre d'établir des comparaisons et de classer les manuscrits selon la provenance et l'âge, surtout si l'on tient compte du fait que chaque époque a son genre d'écriture. Sans compter que certains d'entre eux portent dans leur colophon la date exacte à laquelle ils ont été écrits.

Nous ne sommes pas contentés des manuscrits arabes ; nous avons voulu leur joindre les traductions étrangères anciennes. La seule qui puisse rendre quelque service, c'est la traduction latine médiévale. Nous l'avons utilisée dans la mesure du possible. Elle représente une traduction littérale et par ce fait même est très fidèle au texte arabe qu'elle rend exactement ⁽³⁾. Quoiqu'il en soit, son ancienneté est manifeste : elle a dû être traduite sur des manuscrits arabes du temps d'Avicenne ou tout au plus de la première génération qui le suit. D'où son importance. Nous nous en sommes surtout servis pour le lexique des termes techniques arabes

⁽¹⁾ MADKOUR *Introduction à Al-Madkhal*, p. 69.

⁽²⁾ *Ibid.*, p. 70.

⁽³⁾ *Ibid.*, p. 71.

que nous donnons en appendice à notre édition. Dans ce lexique on voit comment les Latins ont essayé de traduire les termes arabes, ce qui pourra nous aider à établir notre langage philosophique moderne. Le texte latin qui nous a servi de base est celui qui a été établi par Mlle d'Alverny et dont elle compte donner une édition critique.

2.—*Le Texte choisi.*

Pour établir un texte critique, on peut soit prendre un manuscrit comme base et indiquer en marge les variantes, soit reconstituer d'après les différents manuscrits un texte qu'on estime être le plus conforme à la pensée et au langage de l'auteur. C'est ce que nous avons adopté et appelé la méthode du "texte choisi". Elle laisse évidemment plus de liberté dans le choix de la variante considérée comme la meilleure, mais elle suppose une connaissance philosophique du texte, un sens des nuances, et aboutit en définitive à un texte plus précis.

Dans cet effort de reconstitution nous nous sommes gardés de toucher, en quoi que ce soit, au texte, quand tous les manuscrits étaient d'accord pour en donner une lecture déterminée. Nous n'avons fait appel à un choix que lorsqu'il y avait désaccord entre eux. Notre choix était d'ailleurs guidé par différentes considérations : la cohérence du sens, le style d'Avicenne et sa terminologie, le témoignage des lieux parallèles dans les autres écrits, la supériorité d'un manuscrit sur un autre. Toutes choses égales d'ailleurs, nous avons donné la préférence aux lectures du manuscrit considéré comme le meilleur. De cette manière nous avons allié la méthode historique à la méthode comparative : nous avons respecté les textes les plus anciens, quand ils étaient clairs et corrects, nous avons établi des comparaisons chaque fois que

le sens ou le style nous y forçait, en donnant en marge l'apparat critique qui indique les autres lectures. Pour plus de clarté, nous n'avons voulu ajouter à cet appareil aucune explication ou glose, sauf à de très rares endroits, où une explication de mots s'imposait.

Notre attachement à la méthode historique ne nous a pas cependant empêchés d'utiliser les différents signes de ponctuation : points, points-virgules, points d'exclamation, de suspension et d'interrogation, tirets, deux points, crochets, parenthèses, bien que cette ponctuation soit étrangère aux manuscrits arabes anciens. Mais comment ne pas répondre aux exigences du lecteur moderne qui désire un texte lisible en même temps que correct ? Surtout que la phrase d'Avicenne ne laisse pas d'être contournée, avec de nombreuses incidentes, et quelquefois d'une longueur démesurée. Souvent une virgule, un point-virgule ou un tiret suffisent à dissiper une obscurité et à éviter une méprise. Il y a dans l'emploi de ces signes un choix semblable à celui dont on a besoin pour déterminer la variante idoine.

Par contre, pour les titres, les sous-titres, et les subdivisions de l'ouvrage, nous n'avons eu besoin d'aucun choix personnel : l'auteur lui-même a admirablement divisé son texte comme nous l'avons signalé plus haut. Souvent d'ailleurs les copistes ont pris soin de marquer par une encre différente ou des caractères plus grands les titres de ces divisions ⁽¹⁾. Nous nous en sommes tenu, pour l'essentiel, au texte. Ici ou là cependant, quelques titres (placés entre crochets) ont été ajoutés pour souligner certaines divisions ⁽²⁾.

⁽¹⁾ MADKOUR, *Introduction à Al Madkhal*, p. 60.

⁽²⁾ IBN SÎNÂ, *Al Madkhal*, p. 9.

3.—*Les Introductions au texte.*

Les auteurs anciens et modernes ont étudié certaines parties du *Shifā'*, les traduisant, les expliquant, en tirant certaines théories. Nous pouvons cependant affirmer que ce livre n'a pas encore été l'objet d'études dignes de son importance. Le temps est venu de le commenter, de présenter ses idées sous une forme accessible, de les disenter, d'en analyser les fondements, d'en déterminer les relations avec les doctrines précédentes, de suivre leur influence sur la pensée postérieure. Il n'y a pas de doute que l'édition critique du *Shifā'* contribuera grandement à ce travail d'analyse et de synthèse. Nous en avons fait nous-même l'expérience : nous nous sommes, en effet, occupé depuis longtemps de la logique du *Shifā'* en ne nous servant que d'un seul manuscrit, et voilà qu'aujourd'hui, à la lumière du texte nouvellement établi, la pensée de notre auteur nous apparaît autrement plus claire (1).

Aussi avons-nous pris soin dans l'introduction de chacun des traités que nous publions d'en donner une analyse, dégageant les diverses articulations, soulignant les idées maîtresses, marquant, s'il y a lieu, l'apport original d'Avicenne. Nous ne prétendons nullement par là épuiser le sujet ou en faire une étude approfondie. Une telle étude a sa place ailleurs. Notre seul but est de signaler les points délicats qui méritent un examen spécial, parce qu'ils risquent d'échapper à ceux qui ne sont pas suffisamment informés de l'histoire de la pensée musulmane.

Nous avons pensé être utile, en adjoignant en appendice un index très brièvement commenté, des noms propres des personnes et des lieux qui se trouvent dans le texte. Les noms propres en arabe sont nombreux et variés. En science

(1) MADKOUR, *L'Organon*, pp. 19-20.

comme en politique, les partis se sont multipliés, chaque école ayant ses partisans et ses adversaires. Aussi voit-on souvent apparaître certains noms qui ne nous disent plus rien et c'est en vain que nous les cherchons dans les livres de biographies arabes, pourtant si nombreux et si variés.

Nous avons voulu également signaler en appendice certains textes qui ont joué un rôle dans l'histoire de la transmission de la pensée philosophique et que nous retrouvons plus ou moins modifiés dans le texte avicennien. Il était intéressant de retrouver leur forme originale et d'en déterminer les influences. Ceux qui ont fréquenté les auteurs arabes savent combien il est difficile parfois de retrouver la source de leurs citations, car ces auteurs citent souvent de mémoire et se contentent d'un vague "on a dit que". Aussi nous sommes-nous limités aux textes sûrement identifiables pour éviter les hypothèses gratuites.

Nous avons voulu enfin recueillir les vocables scientifiques les plus caractéristiques de chaque partie publiée. Nous leur avons adjoint le correspondant latin, quant il existait dans la traduction médiévale signalée plus haut. Le vocabulaire technique n'est arrivé à Avicenne qu'après une longue période d'usage et de polissage qui lui ont donné une physionomie bien déterminée après deux siècles de tâtonnement. Depuis il n'a guère subi de changement substantiel. Aussi il semble qu'on peut tirer grand profit de ce vocabulaire pour le choix des termes scientifiques modernes en langue arabe.

Le Caire, juin 1951.